

واشنطن كافأت السعودية لدورها في الحرب على العراق صفقة سرية لاطلاق سراح سعوديين في غوانتانامو مقابل العفو عن تجار الخمور البريطانيين

تجاه السعودية، جاء لانها دعمت الحرب على العراق، كما يقول مسؤول. وبذلت محاولات اطلاق سراح السعوديين في تموز (يوليو) 2002 عندما زار وفد سعودي المعتقلين، حيث ثمنت مناقشة الاقتراح على مستوى عال مع الحكومتين البريطانية والامريكية. وقام الوفد السعودي بمقابلة الـ 130 معتقلاً سعودياً، وكان المسؤولون السعوديون معنون فيهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية يتفاوضون مع الدبلوماسيين الامريكيين، حيث اكدوا لهم ان عدداً كبيراً من المعتقلين ابراء وانهم كانوا في المكان الخطأ. وقال دبلوماسيون سعوديون ان العديد من المعتقلين كانوا عمال اغاثة، ولا يشكرون اي تهديد على امريكا. وفي الوقت الذي كان فيه السعوديون يتفاوضون، كان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، يواجه مشاكل وانتقادات بشأن معتقلين بريطانيين في السعودية.

ويعرف دبلوماسيون بريطانيون ان المعتقلين عذبوا من قبل السعوديين. وبناء عليه تم الاتفاق على صفقة في آب (اغسطس) 2002 وهي الخطة التي اقترحها السفير الامريكي في حينه للسعودية روبرت جورдан، وتقدم بالخطة للخارجية، الا انه عندما علمت الپنتagon بالخطة، اعترضت بما في ذلك دونالد رامسفيلد. ورفض السعوديون الاقتراح في البداية الا ان الامير سعود الفيصل قام بترتيب عملية اطلاق سراح البريطانيين بعد صدور عفو عنهم، وقام السعوديون بحسب الخطة باقتراح اطلاق سراح 15 سعودياً، الا ان شاشطن طلب من المحققين في غواتيمانو التقدّم بقائمة الاسماء المناسبة. وبعد الاتفاق على القائمة، طلبت الخارجية الامريكية من المفاوضين الاستناد على اعطاء انطباع ان عملية اطلاق سراح السعوديين لها علاقة بالعفو السعودي عن البريطانيين.

ودافع مسؤولون لهم علاقة بالصفقة قائلين انها في صالح ودفع مسؤول امريكي ان تسلیم السعوديين من جزءاً من سياسة تخفيف عدد المعتقلين في القاعدة، وجاءت عملية لتخدم في تحسين العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا و السعودية، مؤكداً ان السلطات الامريكية لم تكن تطلق سراح سعوديين لو اعتقدت انهم يشكلون خطراً عليها. فيما وصف سكربي شارك في الفاوضات ان العملية لم تكن صحيحة. متنعنت الحكومة البريطانية عن التعليق، فيما قال ناطق باسم ادارة الخارجية البريطانية «لقد شعرنا بالراحة لاجراء بريطانيين» من السعودية وقمنا باقصى الجهد لتحقيق الـ 14.

وجاء اطلاق سراح السعوديين في الوقت الذي ثارت فيه حركة اسلامية حول نية السعودية للتصدي لنشاطات القاعدة فرادها. ويقول مسؤول في الدفاع الامريكية ان اوامر صدرت سليم السعوديين، حيث قال «ماذا كنا نقوم بهذا في الوقت الذي نقم فيه مع الدول الأخرى الحليفة».

وقول الصحيفة الامريكية ان السعوديين كانوا يريدون اعادة ض المعتقلين في غواتيمانو، في وقت كانت امريكا تحاول انان السعوديين بالمشاركة ودعم غزو العراق، حيث استخدمت اتباع السعوديين القواعد العسكرية السعودية كمواكز للانطلاق. يكفي مذداً من القواعد العسكرية السعودية كمواكز للانطلاق. يقول مسؤول امريكي ان اعاده السعوديين كان محاولة لاظهار حركة الرياض قادرة على تحقيق انجازات من الامريكيين.

مع ان السلطات الامريكية اطلقت سراح عدد من الافغان (35) بعد عدم ثبوط ان لهم علاقة بالقاعدة او طالبان، كما اطلقت سراح عدد من البريطانيين ودانماركي، ولكن تصرف الادارة

الخمسة، لم يربط احد اطلاق سراحهم بمعتقلين سعوديين في غواتنامو، بل اكتفت الصحف البريطانية في حينه، بالتعليق ان جهود ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز ربما لعب دورا ما في العملية.

ولكن العملية كانت من مسارين، بريطاني وسعودي من جهة وامریكي من جهة اخرى ولقيت ترحابا من الاطراف جميعا. ونقلت «نيويورك تایمز» عن مسؤول في مجلس الامن القومي قوله انه لا يتذكر امرا من هذا النوع حصل.

وقال ان تسليم المعتقلين السعوديين، كان يعبر عن سياسة عادلة لتسليم معتقلين في القاعدة لحاكمتهم او احتجازهم في بلادهم الاصلية. وقال مسؤولون ان البريط غير عادي، ولكنها يشير لتأثير اطلاق سراح معتقلين باعتبارات اخرى، غير الاعتبارات القومية او الامنية.

ومع ذلك تقول الصحيفة ان مسؤولين حالين، وبسابقين، سعوديين وبريطانيين اكدوا على ان صفة تمت بهذا الصدد. وحسب الصحفة، فقد وافقت امريكا على اطلاق فوري لسراح سعودي. ولكن السعوديين ابقو عليه في السجن بعد الهجمات على الرياض والتي ادت الى قلق من نشاطات السعوديون هذا.

ولا يعرف مصير الخمسة، حيث قدمت السلطات السعودية عددا من التصريحات التناقضية، فقد قالت ان اثنين او ثلاثة منهم تم اطلاق سراحهم، وبعد ذلك نفت ان يكون اي منهم قد اطلق سراحه.

وبنفس القدر قدم السعوديون صيغة متناقضة عن الوضع القانوني للمعتقلين، ففي مرة قالوا انهم حكموا بتهمة الانضمام لحركة طالبان، وفي مرة ثانية قلوا ان التحقيقات معهم لم تنته بعد. ولم يقدم الامر يركبون او السعوديون اية تفاصيل عن السجناء، هوياتهم وماذا اعتقلوا في غواتنامو، ولكن مسؤولا

لندن - «القدس العربي»:
لـ مـسـؤـولـونـ بـرـيـطـانـيونـ اـنـ اـمـريـكاـ وـافـقـتـ عـاـنـ مـلـكـ سـعـودـيـنـ فـيـ قـاعـدـةـ غـوـانتـانـامـوـ لـبـلـادـ اـمـرـيـكـاـ
اـتـفـاقـ ثـلـاثـيـ تـمـ بـيـنـ السـلـطـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ
سـعـودـيـةـ وـذـكـرـ لـتـقـديـمـ ضـمـنـاتـ لـحـلـيفـتـيـ اـ
نـاءـ التـحـضـيرـ لـغـزوـ الـعـراـقـ.
بـمـوجـبـ اـنـتـفـاقـ وـافـقـتـ السـعـودـيـةـ عـلـىـ اـطـلاـنـيـنـ اـعـتـقـلـهـمـ وـاصـدـرـتـ عـلـيـهـمـ اـحـکـامـ فـاـرـةـ الـخـمـورـ غـيرـ الشـرـعـيـةـ فـيـ الـمـلـكـةـ، اـضـافـ
مـاـ اـخـرـيـنـ، حـيـثـ قـالـ دـبـلـومـاسـيـوـنـ بـرـيـطـانـيـوـنـ
وـالـمـتـهـمـيـنـ عـلـىـ الـاعـتـارـفـ وـتـعـدـيـبـهـ.
قـاتـلـ صـحـيقـةـ «ـنـيـويـورـكـ تـاـيمـزـ»ـ انـ الصـفـحةـ
ضـاءـ مـنـ وزـارـةـ الدـافـعـ «ـبـيـنـتـاغـونـ»ـ، وـالـخـابـرـيـاتـ
بـهـ وـوزـارـةـ الـعـدـلـ، حـيـثـ تـسـأـلـ مـسـؤـولـوـ لـلـمـلـكـةـ
عـلـىـ تـسـلـيمـ الـمـعـتـقـلـيـنـ السـعـودـيـنـ وـفـيـمـاـ اـذـاـ كـاـ
يـرـيـنـ الـذـينـ وـصـفـهـمـ دـوـنـالـدـ رـامـسـفـلـدـ، وـ
وـوـوـ»ـ مـنـ الـمـعـقـلـيـنـ. وـقـالـ سـلـسـلـةـ اـمـرـيـكـيـكـيـ
لـقـلـفـاوـضـاتـ وـاقـنـاعـ السـلـطـاتـ عـلـىـ اـطـلاقـ سـرـ
وـونـ تـهـدـيـداـ عـلـىـ اـمـرـيـكـاـ كـانـ مـفـارـمـةـ مـحـسـوبـةـ
اـضـافـ اـسـلـمـ اـسـلـمـ اـسـلـمـ، كـانـتـ هـذـهـ هـيـ الـاـلـاـوـلـ
الـعـلـمـ، وـلـهـذاـ السـبـبـ كـانـ بـعـضـ لـاـ يـرـيدـ عـدـ
سـعـودـيـنـ الخـمـسـةـ فـيـ اـيـارـ (ـماـيوـ)ـ 003
ضـ، وـبـعـدـ ذـلـكـ تـمـ اـفـرـاجـ عـنـ الـمـعـتـقـلـيـنـ كـانـ بـمـثـابـةـ حـدـ
حـيـثـ اـنـ تـسـلـيمـ الـمـعـتـقـلـيـنـ كـانـ بـمـثـابـةـ حـدـ
رـيـدـيـةـ كـبـيـرـةـ، خـاصـةـ اـنـ حـكـوـمـ الـرـياـضـ كـاـ
سـاـكـنـ مـحـلـيـةـ كـبـيـرـةـ. وـفـيـ حـينـ اـطـلاقـ سـرـ

رئيس مجلس القضاء الأعلى يدعو المطلوبين لاستغلال العفو.. ووفاة رجل أمن سعودي متأثراً بجراحه



رakan Mحسن محمد السيخان (يمين) وناصر بن راشد الراسد اللدين أعلنت السلطات السعودية أنها فتلتنهما في ابريل الماضي

وكانَتْ وزَارَةُ الدِّاخْلِيَّةِ السُّعُودِيَّةُ أَعْلَمَتْ السُّبْتَ أَنَّ اثْنَيْنِ مِنَ الْمُدْرَجِينَ عَلَى لائِحَةِ الْمُطَلَّبِينَ هُمَا رَكَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّيخَانَ (رَقْمُ 2) وَنَاصِرُ بْنُ رَاشِدٍ الرَّاشِدَ (رَقْمُ 17) لَقِيَا حَتَّى هُمَا بَعْدَ إِصَابَتِهِمَا فِي حادِثَ حِيِّ الْفِيَاءِ 12 نِيسَانَ (أَبْرِيلِ) 2004 شَرْقَ الْرِّيَاضِ وَرَفَضَ تَرْجِيْحَ أَنْ يَكُونَ هُؤُلَاءِ «بَعَّا» إِذَا: «الْبَعَّا» هُمَنْ يَطْلَبُونَ حَكْمًا بِخَرْجَجُونَ عَنِ السُّلْطَةِ لِيَحْكُمُوا، أَمَا بَعْلَاءُهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ صَلَاحًا، وَهُمْ فِيمَا يَرِيدُونَ بِمَنْتَأْيِ عنِ الصَّلَاحِ، وَإِنَّمَا هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ مُفْسِدُونَ عَلَى الْأَرْضِ».

عفو من دولة صادقة تربى بنفسها وهي تحكم الشريعة أن يكون ذلك عفواً فيه كذب وخيانة لم أعطتهم الأمان والغافر خالل المدة التي أعلنتها».

وأشار إلى أنه يقول ذلك عن يقين ومسؤولية رئيس مجلس القضاء الأعلى براءة للذمة أيام الله وطمأنينة لهؤلاء المدعوين إلى تسلیم أنفسهم وفق مدة العفو التي أعلنتها الدولة».

ولم ينفي أو يؤكد أن يكون لدولة مساهمة في إسقاط الحق الخاص، موضحاً أن ذلك من المسائل الخلافية «مرحباً أن ترك الدولة هذا الأمر للقضاء كي بيته فيه».

وقال إن حد القصاص يقام على من «ارتک جنحة فعلية أو كان درءاً من كان ينفذ تلك الجنحة وقت تنفيذها، أما من كان متاعطاً أو مؤيداً أو متمنياً وانخدع بوعود وزمالة جهاد وادعاء شهادة من يقتل ثم فكر واهندي أو خاف فارعوه، فلا تكون معاملته كمعاملة المجرمين المتقدرين في جرامهم وعدوانهم».

وأعلن أن الملكة شملت بالعفو الكثير من المحكومين من بينهم من محكومين بحد القتل تعزيراً بسبب أعمال كبرى ومنها قضايا إرهابية وإجرامية، موضحاً أن «الدول لا تتدخل في قضايا وعقوبات شرعية محددة بحد شعري».

وعن اغتيال الأجانب بحجة أن ذلك من الإسلام قال «من يزعمون أن ذلك من الأعمال الإسلامية ووفق الشريعة فهذا خطأ عظيم وهو أشبه بعمل الخوارج الذين لا يقررون بين أحد في قتالهم للناس».

الملك فهد بن عبد العزيز.

ونادي البيان الذي نشر أمس الأحد «الابن عبدالله بن محمد بن راشد آل رشود بانتهز هذه الفرصة والاستفادة من هذا العرض الكريم وأخذة مأخذ الجد».

ويأتي اسم الرشود في المرتبة الثانية والعشرين على لائحة المطلوبين وهو من اخطرهم بتهمة الإرهاب التي أعدتها السلطات السعودية في كانون الأول (ديسمبر) 2003.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أعلن في 23 حزيران (يونيو) عفواً ملكياً عن المطلوبين من المتطرفين السعوديين إذا سلموا أنفسهم خلال شهر من تاريخ إعلان العفو.

ويغدو النظام السعودي بموجب الإعلان عن المسلمين لكنه يترك للأفراد التضريرين الحق في مقاضاة المتهين أمام القضاء أو التخلّي عن حقوقهم.

ومن جهة دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى السعودي الشيخ صالح بن محمد الحيدان كافة المطلوبين لاستغلال العفو الذي أعلن عنه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال الحيدان في حديث نشرته صحيفة (الرياض) السعودية أمس الأحد أن العفو الذي أعلن عنه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز «عفو لا يقصد به هدف التمكّن منهم (الإرهابيين)».

ودعا «كافة المطلوبين لاستغلال العفو» ومؤكداً «أن ما أعلنته الدولة من مهلة عفو لا يقصد به هدف التمكّن منهم إنما هو منها تباينة عنه ولـي العهد الأمير عبد بن عبد العزيز».

نالت الأسرة في بيان أصدرته وزارة العفو وفرصة الأمان التي منحها

مسؤول بحريني: التحقيق مع الاسلاميين الستة مستمر

أمريكا تلغي الاحتفال بعيد الاستقلال في سفارتها بالبحرين بسبب مخاوف أمنية

واعلن المتهمون الستة في 26 حزيران (يونيو) انهم لا يرتبطون بتنظيم القاعدة، او اي «جماعات متطرفة في السعودية».

وقال احدهم باسم بوخوة في مؤتمر صحافي في الجمعية البحرينية لحقوق الانسان ان «محور التحقيقات التي اجريت معنا اثناء فترة الاعتقال كان حول وجود صلات مع تنظيم القاعدة» مضيفا انه «لو كانت التهمة صحيحة لما كان هنا امامكم».

والستة هم الاخوان ياسر وعمر كمال والاخوان محي الدين وعلى محمود خان وسامي بوخوة وسامي العلي.

وكانت متهددة باسم وزارة الدفاع الاميريكية اعلنت ان الولايات المتحدة امرت المجموعة بمخاولة عائلات العسكريين في البحرين هذا البلد مؤقتاً بعد معلومات تحدث عن تهديدات باعتداءات يخطط لها سلمون مطربون.

وقات الكابتن روكسي ميريت ان وزير الدفاع (دونالد رامسفeld) وافق على مغادرة افراد العائلات والوظيفين الذين لا يعتبر وجودهم ضرورياً.

ويشمل هذا القرار حوالي 650 شخصا من موظفي وزارة الدفاع وافراد عائلات العسكريين في البحرين مقر الاسطول الخامس الاميركي.

ويأتي القرار بعد يوم واحد من تحذير اصدرته وزارة الخارجية الاميريكية من تهديدات تستهدف المصالح الاميريكية والقريبة في البحرين القريبة من السعودية.

ونصحت الوزارة الاميريكين بارجاء سفرهم الى البحرين والمقيمين فيها بالتفكير بمغادرتها بعد معلومات عن تهديدات

لارفاج عنهم تم بضم مكان اقامتهم».

واضاف المسؤول الذي فضل عدم الاصفاح عن اسمه ان فراج عن الستة بضمان مكان اقامتهم يعني ان التحقيق في قضيتهم لا تزال مستمرة» مضيفا ان «القضية ما زالت رهن تحقيق» وإن «النيابة تقوم بفحص المضبوطات التي وجدت مع همدين» وفق تعبيره.

وتتابع المسؤول «النيابة ما زالت تفحص المضبوطات ومن يمكن ان يتم استدعاؤهم للتحقيق في اي وقت (...) لقد تم اطلاق راوحهم بضم مكان اقامتهم فقط..المضبوطات وخصوصا اراض الكمببتوتر تحتاج الى وقت لفحصها.. هذا معناه انهم لا يستطيعون مغادرة البحرين وسيبقى هذا الامر قائما حتى وصول النيابة اما الى تبرئتهم او ادانتهم».

وكانت النيابة العامة قد قررت في 23 حزيران (يونيو) الماضي فراج عن المتهمين الستة الذين اعتقلوا للاشتباه بأنهم يعدون «نظاماً ب أعمال خطيرة».

وقالت النيابة في بيان تالي على الصحفين «انتهت النيابة عاماً الى عدم توافر ادلة كافية حالياً على ادانتهم لذلك لم توجه مدعى اي اتهام وقررت اطلاق سبيلهم بضم مكان اقامتهم».

ومن ناحيته قال المحامي عبد الله هاشم وهو احد وكلاء سلاميين الستة لوكالة فرانس برس «بالواقع لم توجه اي تهمة الى المتهمين ولم يتم العثور على اي سلاح او مادة خطيرة في ازفهم وفي نازل ذويهم» وكانت وزارة الداخلية البحرينية انتهت في 22 حزيران (يونيو) ان قوات الامن اوقفت ستة مخاكس وذلك لمنع «ارتكاب اعمال خطيرة (...) بمقدار خطورة»

وأصدرت وزارة الدفاع الامريكية امرا بالاجلاء الاجباري يوم الجمعة للموظفين غير الاساسيين وعائلات العسكريين الامريكيين. وافق دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي على «الاجلاء المؤقت» الذي يستمر 30 يوما على الاقل بعد ان أصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرها. وقبل أقل من أسبوعين اعتقلت البحرين ستة رجال للاشتباه في دعمهم لتنظيم القاعدة الذي يزعمه أسامة بن لادن والتخطيط لشن هجمات في المملكة بيد أنها أطلقت سراهم لاحقاً بعدم كفايتها الادلة. وحدث البحرين الامرانيكين على البقاء، وقال الشيشي خليفة «البحرين كانت ولا تزال واحدة من أمن وأمان واستقرار وتتميز بوضع امني مستقر ومناخ امن وقدرة على تأمين ورعاية مصالح جميع الأفراد والمؤسسات التي تحتضنها أرض البحرين».

ومن جهة أخرى اعلن مسؤول بحريني رفع المستوى لوكالة فرانس برس السبت ان التحقيق مع الاسلاميين الستة الذين افرجت عنهم النهاية في الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي بعد اعتقالهم للاشتباه بعلاقتهم مع القاعدة، لا يزال مستمرا وانهم منموعون من مغادرة البحرين لحين انتهاء التحقيق.

وكان مساعد المتحدث باسم الخارجية الامريكية آدم ابريلي قال امس «اعتقد ان التهديد الارهابي (في البحرين) حقيقي تماما وان علينا التعامل معه بجدية».

واكد ابريلي ان «هناك متطرفين طلبيقين في البحرين نخشى ان يكونوا يعملون للتخطيط لهجمات».

واوضح المسؤول البحريني السبت لوكالة فرانس برس ان

واشنطن-الناما - رويتز- اف: الغيت احتفالات بارة الامريكية في البحرين بعيد الاستقلال وطلب من افراد مت موظفي السفارة والعاملين غير الاساسيين مغادرة البلاد بت بعد يوم واحد من صدور امر بالاجلاء الاجباري يكين الاخرين.

بلغ موظف في السفارة الامريكية في الناما رويتز ان بارة الغت احتفالات الرابع من تموز (يوليو) التي كانت انة يوم الثلاثاء في فندق في العاصمه «بسبب مخاوف امنية شملت بالتحذير». واصدرت الحكومة الامريكية سلسلة من تيرات بشأن البحرين منذ يوم الخميس رغم تكيدات رئيس البحرين الشيشي خليفة الذي قال ان «امنة وقادرة على حماية السكان، والبحرين مقر الاسطول الامريكي وهي مرتبطة بجسر فوق مياه الخليج».

مودودية التي شهدت موجة من هجمات القاعدة ضد الغربيين.

قالت السفارة الامريكية في تحذير يوم الخميس «تدعمه الخارجية المواطنون الامريكيين لارجاء السفر الى سررين. وتحث الرعايا الامريكيين الموجودين حاليا في بين على التفكير في المغادرة». تلقت الوزارة معلومات تفيد بان متطறين يخططون لهجمات ضد المصالح الامريكية والغربية مملكة البحرين. وتشير معلومات موثوق بها الى ان متطرفين كانوا طلقاء ويخططون لهجمات في البحرين».

صرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن تذير الجديد الذي صدر مساء السبت يقول انه يتبع على ذات موظفي السفارة والموظفين غير الاساسيين التفكير في

الولايات المتحدة تضخ مبالغ كبيرة من المال لسد شركات التمويل السرية للمنظمات الإرهابية

دولار مقابل الحصول على معلومات من شأنها شل حركة المنظمات التي تموي الإرهاب.

ويقول نائب مساعد وزير الخزانة خوان زارات «لقد جعلنا مسألة جمع الأموال ونفقها من مكان إلى آخر في العالم أكثر صعوبة وأكثر تكلفة بالنسبة إلى تنظيم القاعدة والمنظمات الإرهابية الأخرى».

وأبلغ زارات الكونغرس الأمريكي أخيراً بأن الولايات المتحدة التي تتزعم التحالف الدولي لمكافحة مصادر تمويل الإرهاب، جمدت صادرات نحو 200 مليون دولار من الأموال المرتبطة بالارهاب.

وأشارت الحكومة الأمريكية مكتباً جديداً في وزارة الخزانة بهدف تعزيز جهود اجتثاث مصادر تمويل الإرهابيين اطلق عليه اسم «مكتب الاستخبارات حول الإرهاب وتمويله».

ويقول أحد المسؤولين «إن وقف جناح تنظيم القاعدة في جنوب شرق آسيا، التي اعلنت مسؤوليتها عن هجمات بالي في 2002.

وعنقلن أحجمبلي خلال مادهمة شقة متواضعة كان يستاجرها في مدينة ايوثايا في وسط تайлاند.

وكان أول الذين اعتقلوا وادينوا في إطار برنامج الجوائز المالية، رمزي أحد يوسف، المخطط الرئيسي للهجوم على مبني التجارة العالمي في نيويورك في عام 1993 الذي اودى بحياة ستة اشخاص واحد الى الصابة أكثر من 1000 اخرین برجروج، اضافة الى خسائر مادية تقدر بماليين الدولارات.

ويبدي المسؤولون الأمريكيون ثقة بأن البرنامج سيحقق مزيداً من النجاحات.

كما رصدت مكافأة مقدارها 25 مليون دولار لالقاء القبض على ايمان الظواهري، طبيب بن لادن ومستشاره.

وتعرض وزارتا الخارجية والخزانة تحدة لاعتقالها الحمبلي المتهم بأنه وبين ابرز سبعة ارهابيين مشتبه بهم بحسب عليهم او ادينيا بموجب برنامج جوائز، الكويتي الولد خالد الشيشي حمد، المشتبه بأنه العقل المدبر مع بن لادن لهجمات الحادي عشر من سبتمبر (يلول).

وبلغت قيمة المكافأة التي رصدت بانتقاله 25 مليون دولار قبل ان تعتقله شرطة الباسكستانية في منزل يملكه محل في حزب ديني في مدينة روالبندي بـ اسلام اباد في شهر اذار (مارس) من عام الماضي.

وبعد خمسة أشهر، حصلت تايلاند على عشرة ملايين دولار من الولايات المتحدة لاعتقالها الحمبلي المتهم بأنه

السابق صدام حسين ونجله قصي وعدى ادرجت على القائمة الامريكية للمكافآت المالية.

وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي، اعتقلت القوات الامريكية صدام حسين الذي حددت قيمة المكافأة المتعلقة به بـ 25 مليون دولار. وكانت القوات الامريكية قتلت عدّي وقصي بعدما أبلغ عراقي عنهمها. وأفاد انه حصل على مبلغ 30 مليون دولار مقابل المعلومات التي قدمها.

ويقول ايرلي انه تم دفع نحو 56 مليون دولار بموجب برنامج المكافآت، لأشخاص في كل انحاء العالم قدموا معلومات عن ارهابيين.

وفي العراق، دفعت وزارة الخارجية حتى الان نحو ثلاثة ملايين دولار لمكافآت مقابل معلومات حصلت عليها عن مقاتلين عراقيين.

ويستخلص ايرلي بان برنامج المكافآت «فأعلى»، مقللاً في الوقت ذاته من

بموجبه مكافآت مالية تزيد قيمتها عن مئتي مليون دولار مقابل اعتقال ثلاثين ارهابياً مشتبها بهم او مقابل الحصول على معلومات تؤدي الى القاء القبض عليهم، ومن بينهم زعيم تنظيم القاعدة اسامي بن لادن.

ويضيف ايرلي «ان التجربة الماضية اشارت الى ان بامكان المكافآت الكبيرة ان تثمر نتائج»، ميررا بذلك قراراً صدر الاسبوع الماضي وقضى بزيادة قيمة المكافأة الرصودة لاعتقال عضو تنظيم القاعدة ابو مصعب الزرقاوي الذي يعتقد انه العقل المدبر للهجمات في العراق.

وتم رفع قيمة المكافأة بنسبة اكتر من ثلثي المبلغ الاولي. وهذه هي المرة الثانية خلال خمسة أشهر التي ترتفع فيها قيمة مكافأة القاء القبض على الزرقاوي، لتتساوی بذلك مع المكافأة المحددة لاعتقال بن لادن والبالغة 25 مليون دولار.

وشنطن بـ بارامسواران: سخ الولايات المتحدة التي تقود شامة اسد شبكات التمويلية للمنظمات الارهابية، مزدا من اباء الناس على كشف مخابيء صيات رئيسية في جماعات ارهابية. يقول مسؤولون أمريكيون ان احداث الماليية تلعب، الى جانب القوة العسكرية والتعاون الدولي في مجال الاستخباراتية، دورا حاسما في تكميك المنظمات الارهابية في احياء ذرة من هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

ويقول نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ادم ايرلي «يمكن ان يكون مقتناً».

تدبر وزارة الخارجية ببرنامج

حليب لبليير يصف غوردون براون
بأنه «خليفة بلير الطبيعي»

■ لندن- روپرترز: وصف أحد حلفاء رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لأساسيين وزير ماليته غوردون براون امس الاحد بأنه خليفة بلير الطبيعي مما ثار حديثاً عن منافسة داخل أقوى شراكة سياسية في البلاد.

وقال بيتر ماندلسون الوزير السابق بالحكومة البريطانية والصديق المقرب من بلير ان لدى براون من الصفات ما يفهله ليخلف بلير في رئاسة حزب العمال. وأضاف ماندلسون عضو البرلمان الذي كان مشغل منصب وزير شؤون إيرلندا الشمالية حتى عام 2001 «حين يختار توني بلير التناحي من منصب رئيس الوزراء أو حين لا تنتخبه الجماهير (لمنصب) فاعتقد أن غوردون براون سيكون خليفة في (رئاسة) حزب العمال الجديد. سيكون الخليفة الطبيعي لتوني بلير. غوردون إنسان عظيم وسياسي بارز ذو أفكار جيدة للغاية كما شهدنا من خلال ما فعله للحكومة بالفعل».

وتستند الاطلاع على تصريحات ماندلسون امس وقد أدى بها خلال حديث مع لقادة الخامسة البريطانية وتعرض في وقت لاحق هذا الأسبوع وهي تزيد حدة القليل والقال في الدوائر السياسية البريطانية حول ما يبدو أنه عداء بين بلير وبراون وكيف ستحسم الأمور حين تنتهي ولاية بلير كرئيس لوزراء بريطانيا.ويشكل تأييد ماندلسون لبراون مفاجأة كبيرة لأن وسائل الاعلام البريطانية تتقول إن العداء بين بلير وبراون يرجع إلى عام 1994 حين أيد ماندلسون بليرقيادة حزب العمال ولبس براون.

وكان بلير قد أعلن أنه سيخوض الانتخابات لفترة ولاية ثالثة في العام القادم وأوضح مساعدوه أنه يعتزم قيادة حملة لإجراء استفتاء على دستور الاتحاد الأوروبي عام 2006.

لارمه النوويه: وزير الخارجية الروسي يزور بيونغيانج

■ سيلول-اف بـ: ذكرت وكالة الاباء الكورية الشمالية التي يلقط بها في سيلول ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وصل أمس الاحد الى بيونغيانغ في زيارة تستغرق يومين وتركز على الملف النووي الكوري الشمالي. وقالت الوكالة ان مساعد وزير الخارجية كونغ سوك اونغ كان في استقبال لافروف في المطار بدون المزيد من التوضيحات حول هدف هذه الزيارة. وكان لافروف في زار سيلول حيث التقى نظيره بان كي مون والرئيس روه موروبيون. واعلن لافروف السبت في سيلول ان هذه المناقشات في بيونغيانغ ستتناول العلاقات بين البدرين ونتائج المفاوضات السداسية التي جرت الشهر الماضي في بكين بمشاركة الكوريتين والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا. ولم تنشر هذه المفاوضات عن اي اتفاق حول الازمة التي اندلعت في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 عندما اكدت الولايات المتحدة ان كوريا الشمالية تسعى الى امتلاك السلاح النووي. واعلن السبت انه طلب من لافروف اقتراح نظام كوريا الشمالية بالموافقة على التخلی عن امتلاك السلاح النووي في حين قال لافروف ان كوريا الشمالية يجب ان تلتقي «ضمانات امنية قوية ومساعدة لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية» في مقابل التخلی عن النووي. ورفضت بيونغيانغ مؤخرا اقتراح الولايات المتحدة لتفكيك برنامجها النووي بعد فترة ثلاثة أشهر يتم خلالها درس مساعدة وضمانات امنية.

الهند تجري تجربة ناجحة
لطلاق صاروخ ذي قدرات نووية

■ نيدلهي- رويتز: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع أن الهند أجرت امس لاحد تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ له قدرات نووية قبالة الساحل الشرقي، ورويسا وقال انها «تجربة روتينية قبل ادخاله (الصاروخ) الخدمة». وبين مدی صاروخ (أجنی، 1) 1200 كيلومتر وسيدخل الخدمة بالجيش الهندي عما قريب اما صاروخ (أجنی، 2) يبلغ مداه الفي كيلومتر غير ان صاروخ أجنی، (3) الذي لم يمكن تطويره بعد فسيبلغ مداه أربعة الاف كيلومتر. وتطور الهند عددا من الصواريخ من بينها أجنی التي تعنى باللغة لسنسركتية النار في إطار استراتيجيتها الدفاعية النووية ضد جارتها الصين باكستان. وتجرى الهند تجارب نووية وأعلنت نفسها قوة نووية في عام 1998 مما دفع خصمها اللدود باكستان الى الرد بتجارب مماثلة. وخاضت الدولتان ثلاث حروب وكانتا تخوضان حربا رابعة عام 2002. وكانت الهند والصين قد خاضتا حربا بسبب خلاف على الحدود عام 1962 غير ان العلاقات بينهما تحسنت مؤخرا بعد عشرات السنين من انعدام الثقة.

لدویسیا بجیر اول انتخابات رئاسه مباشره

في حادث اطلاق الرصاص على الرئيس

اصابة مدرس وشرطی في تبادل
لاطلاقة الناد في حنوف تأيلاند

■ بانكوك-رويترز: أعلنت الشرطة في تايلاند أن مدرساً تبادل إطلاق النار مع شرطيه أمس الأحد مما أسفر عن إصابة الاثنين في أحد حفلة من سلسلة العنف التي تجتاح جنوب تايلاند ذي الغالبية المسلمة، وأطلق المدرس البالغ من العمر 28 عاماً النار على الشرطي أثناء عودته إلى منزله مستقلاً دراجته النارية بعد أن أنهى عمله في إقليم ياتانى بجنوب البلاد. وقالت الشرطة إن الشرطي بادله طلاق النيران فسقط السلاح من على الدراجة النارية التي كان يجلس على قعدها الخلفي بينما لا زلت قائلها بالفرار.

وقال الميجر جنرال بايتون باتاناسوبون قائد شرطة إقليم ياتانى «السلح درس متدين في مدرسة إسلامية وحالته خطيرة». وأضاف أن الشرطة تبحث عن قائد الدراجة النارية وأنها تتحقق مع طالب مشتبه به من تلاميذ المدرسة. وتسبب العنف في جنوب تايلاند في سقوط أكثر من 25 قتيلاً منذ كانون الثاني (يناير) الماضي. وتتحدى الحكومة باللائمة في سلسلة الانفجارات وإطلاق النيران شبه اليومية في المدن التي يسكنها خمس مسلمي تايلاند البالغ عددهم 7,5 مليون نسمة على قطاع الطرق والعصابات الاجرامية والمتشددين الإسلاميين.

تقرير التحقيقات البريطانية حول الحرب سيوجه انتقادات الى بليز والمخابرات

لندن - «القدس العربي»:



ونی بلیر

حكومة حصلوا على معلومات امنية مرضية عن مواصلة العراق انتاج اسلحة ببولوجية وكيمائية.

ولكن بالتلر سيؤكّد ان زعم بلير لم يكن صحيحاً. وتقوم الاخبارات الخارجية «ام اي 6» بتحضير ردها، حيث ستقول انها ليست ملامة على التقرير النهائي لتقرير الحكومة. وقال مسؤولون ان الاخبارات ستقول انها قامت بالتصريف بناء على حسن نية وان معلوماتها جاءت من اشخاص يوثق بهم.

وتعترف الاستخبارات ان عملاها تم تخليصهم مع انها لا تعتقد ان العلماء كانوا انفسهم يقومون بعملية خداع. وتقول الصحيفة ان التقرير سيذكر ان رئيس الوزراء البريطاني الذي قاد البلاد وعن «قناة» ان العراق يملك اسلحة دمار شامل، قادها بناء على معلومات خاطئة، وعلى خلاف خبراته التي اعترفت بالخطأ، فلا يزال متمسكاً بموقفه.

وبحسب مصادر مطاعة فالتقرير يركز على ثلاث قضایا هامة: وهي صحة المعلومات الامنية عن صدام والتي قدمتها «ام اي 6» ووحدة الرصد في «جي سي اتش كيو»، والطريقة التي قامت بها الحكومة بتقدیم المعلومات للرأي العام، وكيف قامت اللجنة الامنية المشتركة بالتعامل مع المعلومات هذه؟

وشارت صحيفة «اندبندنت او صاندي» ان مسؤولي الاستخبارات البريطانية سيفوضون بممارسة الرقابة على تقرير بالتلر، خاصة الاجزاء التي ينتقدون فيها. وقالت الصحيفة ان اليستر كامبل، مدير الاتصالات والاستراتيجية السابق في مكتب بلير، سيكون من بين الاشخاص الذين سينتقدون التقرير. وقال مسؤول امني ان الاستخبارات ستقوم بمنع نشر اجزاء من التقرير. وسيقوم مكتب الحكومة السري بالاشراف على الاجزاء التي ستتحجب عن الرأي العام.

كتت صحف الاحد البريطانية ان تقريرا يعده لورد باتلر بروكويل، حول المعلومات الامنية التي توفرت للحكومة قدرات الرئيس العراقي السابق في مجال اسلحه الدمار شامل، سيقدم نقداً لمسؤولين كبار في الاستخباراتطنية، وينتهي بهم بتقديم تقييم خاطئ لترسانة العراق.

سيركز التقرير الذي سيسنشر في منتصف شهر تموز (июlio) الحالى، ويقع فى 100 صفحة على الدور الذى لعبه ن سكارليت، مسؤول لجنة الاستخبارات المشتركة سابق، ومدير الاستخبارات الخارجية الحالى (ام اي اي)، شارد ديرلاف، مسؤول (ام اي اي) السابق، وكذلك الداعى لم لورد غودسميث الذى مارس رقابة على التبشير الذى لغزو العراق، وينتقد التقرير المخابرات الخارجية التي كفت ان معلوماتها عن صدام لم تكن صحيحة.

انتقدت نقائلاً من التقى باتلر، حيث قال باتلر مؤكداً

كتاب سلسلة، اولى من تحريره درجون سمارت ريز،
المنفذ المشتركة لاجهزة الاستخبارات البريطانية المكافحة
د مل للحكومة البريطانية عن ترسانة الاسلحه العراقيه
ب صدر في ايول (سبتمبر) 2003.

يعتقد ان غولدمانيت، اخير احد اصدقائه المحامين، ربما
الدبر السابق للادعاء العام، انه يشارك الرأي مديرية
شرطة القانونية في الخارجية اليزابيث ويلهميرست التي
كانت من منصبها بعد خدمة طويلة احتجاجا على الحرب،
تقادها ان الحرب على العراق غير قانونية. وسيقوم فريق
بر، المكون من خمسة مستشارين خلال الايام القليلة
المدة بالعمل على صياغة النسخة النهائية من التقرير
قع صدورها خلال عشرة ايام. ومن القضايا التي لا تزال
للنقاش، هي تسمية افراد في التقرير او الاكتفاء بذكر
قاد المؤسسات.
يعارض مسؤولون في البرلمان تسمية واحراج افراد.

ول مسؤول ان تقرير لورد باتلر سيتوصل لنتيجة مفادها
معلومات الاستخباراتية عن العراق لم تكن صحيحة وان
المتحقق منها لم يكن ناجعا. وتقول الصحيفة ان تونى

العراق. يعتقدون ان صدام حسين ربما كان يقوم بعمليات خداع ما اظهر انه يواصل عمليات انتاج اسلحة الدمار الشامل. بل قد ادلى بـ تفاصيل تقدّم للذئب، حلاً انه مهزاء رير الذي قدمته حكومته في اثناء التحضير للغزو ربما على معلومات خاطئة الا انه سيناقش ان عملية جمع ليل المعلومات هي التي كانت فاشلة ولا يعني ان العراق يملك اسلحة دمار شامل، مما يعني ان الحرب شرعية الرغم من الفشل الامني. ويقول مسؤولون كبار ان ام «اعترفت ان عملاعها قدموا لها معلومات غير صحيحة

٢- ماقرئ

قتل 3 عراقيين اثر احباط محاولة تفجير مقر للحرس الوطني في بعقوبة

اقتحام مقر الحرس الوطني في شارع المحافظة وسط بعقوبة بسيارته الاجرة وهي قديمة من طراز رينو فرنسيّة الصنعن، وأضاف ان «الحرس صالح عليه من بعيد (أوقف السيارة) وقام هو بدوره بالصياح عليهم (قفوا جانباً سافرger السيارة)».

وتتابع ان «الحرس قام باطلاق النار عند اقتراب السيارة على بعد عشرة امتار من المقر مما ادى الى مقتله في الحال ومقتل احد الاشخاص المارة».

واكد المصدر ان «عناصر في الحرس الوطني قاموا بعد ذلك بتغريق السيارة من العبوات الناسفة والمواد المتفجرة التي كانت في صندوقها».

وتشهد بعقوبة السنية والمناطق المحيطة بها هجمات متكررة على القوات الامريكية.

ـ تـاـفة «كـنت اـقـفـ لوـطـنـيـ حـالـىـ حـالـ منـ الاـشـخـاصـ واـلـلتـمـطـوـعـ حـيـنـماـ طـهـةـ الىـ المـقـرـ فـاطـلـقـ جـهـاتـ مـمـاـ اـدـىـ الىـ وـكـانـ مـصـدـرـ فـيـ سـرـاقـيـ قالـ لـوـكـالـةـ مـاصـرـ مـنـ الـحـرـسـ الـاحـبـاطـ رـلـلـحـرـسـ الـوطـنـيـ بـةـ (60ـ)ـ كـمـ شـمـالـةـ سـيـارـةـ مـفـخـخـةـ لـانـتـحـارـيـ وـاحـدـ بـدـ اللهـ عـبـدـ الجـبارـ بـذـ حـوـاليـ السـاعـةـ يـ (الـسـاعـةـ 6,00ـ)ـ تـسـ حـاـولـ اـنـتـحـاريـ

اصيب بجروح مخ
خارج مقر الحرس
الكريبي
الآخرين الذين جا
جاءت سيارة مس
عليها النار من كل ا
اصابتي بجروح «
الحرس الوطني الـ
فرانس برس ان
الوطني تمكنوا من
محاولة تغيير مقر
وسط مدينة بعـ
شرق بغداد» بواسـ
اما الى الى مقتل
الملاوة. وقال مسلم عـ
احد حراس المقر «
10,000 بالتوقيت المحـ
غ) من صباح هذا امـ

ـ العراق) - اـ بـ: اـ دـ
ـ طـ في مـسـتشـفي بـعـقوـبةـ العامـ
ـ لـاثـةـ اـشـخـاصـ قـتـلـواـ وـاصـبـ رـاعـ
ـوحـ مـخـتـلـفةـ فيـ مـحاـولـةـ تـغـيـرـ مـقـرـ
ـسـ الـوطـنـيـ وـسـطـ مـدـيـنـةـ بـعـقوـبةـ.
ـ قالـ الطـبـبـ ولـيدـ عـبـاسـ منـ
ـ تـشـفـيـ بـعـقوـبةـ الـعامـ انـ «جـثـىـ
ـ خـصـيـنـ اـحـضـرـتـاـ الىـ مـسـتـشـفـانـاـ
ـ خـاصـافـةـ الىـ شـخـصـ اـصـبـ بـجـروحـ
ـ لـفـةـ فيـ الـحاـولـةـ الفـاشـلـةـ لـتـفـجـيرـ مـقـرـ
ـ سـ الدـافـعـ الـوطـنـيـ وـسـطـ بـعـقوـبةـ.
ـ اـضافـ انـ «جـةـ الـانـتـهـارـيـ الـذـيـ
ـ بـحـرـوقـ كـثـيرـ نـتـيـجـةـ اـشـتعـالـ
ـ رـفـيـ السـيـارـةـ جـرـاءـ اـطـلاقـ النـارـ
ـ شـيفـ لـمـ تـحـضـرـ لـحـدـ الاـنـ الـىـ
ـ تـشـفـانـاـ بـسـبـبـ التـحـقيـقاتـ الـتـيـ
ـ يـ حـوـلـ الحـادـثـ.
ـ قالـ فـرـقـدـ حـسـنـ (22ـ عـامـ)ـ الـذـيـ

رئيس المحكمة العراقية الخاصة اتصل بهيئة الدفاع عن صدام لـ«تسهيل مهمتها»

■ عمان- اف ب: قال رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق امس الاحد ان سالم الجبلي رئيس المحكمة العراقية الخاصة التي تحاكم صدام حسين اتصل هاتفي مساء السبت بالهيئة «لتسهيل مهمتها» في الدفاع عن موكلها. وقال محمد الرشدان «تلقيت اتصالا هاتفيا من السيد الجبلي حضور اعضاء من الهيئة مساء امس، من اجل تسهيل مهمة اللجنة في التوكيل، حسب ادعائه (الجبلي)». واضاف الرشدان ان الجبلي ابلغه انه «بحسب القانون العراقي، لا تجوز المراجعة الا من محام عراقي»، مشيرا الى انه لا يتفق مع الجبلي حول الامر. وطبقا للرشدان، فقد عرض الجبلي «ان تقوم الهيئة بتكييف محام عراقي او ان تعن المحكمة العراقية محامي من جانبه».

وقال الرشدان «طلبت منه ان ادعينوا محامينا، لاننا نريد ان نعي المحامي العراقي الذي سيرافقنا» الى العراق.

و Ashton الرشدان الى ان الهيئة «بدأت تصطادها لاختيار المحامي العراقي».

لـجامعة العربية: ارسال قوات الى العراق قرار سيادي لكل دولة

المتحدة عرضت تقديم المساعدة «لتعزيز قدرات اجهزة الامن والجيش العراقي». واكدا الدول الثلاث عرضت تقديم المساعدة «بتجهيزات وبرامج تدريب لقوات الامن والجيش العراقي». ولم يكن في الامكان الحصول على تأكيد لهذا الامر من المسؤولين المصريين الذين اكدوا مراتاً ان القاهرة لن ترسل قوات الى العراق.

تشير الى ضرورة اتخاذ قرار جماعي من الجامعة العربية بشأن ارسال قوات الى العراق». واضاف ان «مسألة عربية الى العراق تدخل ضمن الرأي السيادي لأي دولة وان كل الدول العربية متحركة بالظروف التي يمر بها العراق الان وكذلك بالرغبة في مساعدته». واعلن رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي السبت ان مصر والاردن ودولة الامارات العربية

■ القاهره- اف ب: اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو وسى امس الاحد ان ان «مسألة ارسال قوات عربية الى العراق تدخل ضمن الرأي السيادي لأي دولة»، مشيرا الى وجود «رغبة بان يكون اك عمل عربي جماعي» في هذا ظار. وقال موسى امام وفدى من رجال انانون العراقيين، انه «لاحظ ان دادا كبيرا من البيانات التي صدرت

الامين العام للمؤتمر القومي العربي في رسالة لعمرو موسى:
رسال قوات عربية الى العراق يشكل ارباكا للموقف العربي
تحديا لارادة الامة واستفزازا لل العراقيين ورضاوخا للاحتلال

لندن: «القاهرة للطباعة»

جه الامن العام للمؤتمر القومي العربي من بشور
للة الى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى
ق بالتصريحات المنسوبة لبعض المسؤولين العرب حول
هادهم لارسال قوات عربية الى العراق.

لما ارسلت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي الى
ن العام للجامعة وللرؤساء والملوك والامراء العرب نص
بيان التأسيسي للهيئة الشعبية العربية لمناصرة العراق
اعلن عن تشكيلها في بيروت في 30 حزيران 2004، بعد
 ساع تحضيري حضره ممثون عن المؤتمرات والاتحادات
الاسالية العربية وعن اللجان الاهلية لمساعدة العراق في
يد من القطراء.

جاء في الرسالة:

طالعنا بين الحين والآخر تصريحات منسوبة الى
رؤولين في دول عربية، تشير الى استعداد حكوماتهم
لارسال قوات الى العراق اذا طلب منها «الحكومة المؤقتة»
ان المؤتمر القومي العربي الذي شارك في دوراته
مسنة عشرة حوالي 660 شخصية عربية من اهل الفكر
أي والعمل السياسي والحزبي والتقيي والثقافي
علماني من كل ارجاء الوطن العربي وعن ممثلي المجاليات

هوشيار زبياري يهدد بكشف أدلة على الدور المزعوم لإيران وسوريا في دعم المقاومة العراقية



رئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلا الرئيس السوري بشار الاسد في طهران امس (وريترز)

ونقول الصحيفة ان مسؤولا عسكريا امريكا يشير لخلاف هذا، حيث لاحظت الاستخبارات كميات كبيرة من الاموال تتدفق للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق. وقال المسؤول ان الاموال تم استخدامها لدفع الرواتب، لكنهم في الوقت ذاته يrepidون بلد مستقرا حتى لا يتاثر وضع ايران». والطريقة الوحيدة لتعزيز الاستقرار هي حكمة عراقة صديقة طهران. وياأمل الامريكيون ان يقوم اياد علوا، رئيس الحكومة الانتقالية، بفتح المفاوضات مع ايران، حيث يقطع الاف الجمعيات الدينية هناك، العراق بالعملاء التابعين رات الايرانية. وبانهيار نون، فقد العراق السيطرة ود مع ايران والتي يبلغ ميل، حيث يقطع الاف

الشيعية، فيما امتلاه للاستخبارات والنظم على الحدود طولها 900 كيلومتر، قلق الامريكي العظيم مع ايران، و الشعبي المسؤولون هو تشكيل من خلال الشيعية لقيادة ايران دبلوماسياً ايرانية، وهذه الحكومات لان «Iraqa مستقرة وأمنا هو الجار الجيد لها». ونقلت الصحيفة عن نائب وزير الداخلية العراقي قوله ان مئات البغداديين الذين هربوا من سوريا يقumen بتقدیم الدعم المالي واللوجيستي للمقاومة.

وفي اتجاه اخر، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين غربيين في العاصمة العراقية بغداد قولهم ان الفوضى وانهيار البنية التحتية في العراق اعطت الايرانيين الفرصة الذهبية لكي يقumen بالتأثير على الشكل السياسي في العراق ما بعد صدام حسين.

وقال المسؤولون ان الحكومة الاسلامية في طهران قامت بتقدیم الدعم المالي للعديد من القيادات

في ديار حرب دول الجوار من داخل حالة انتهاكها، وقال زبياري «بدأنا نراقب الاجنبية، ورأينا كيف تقوم بدعم الارهابيين». زبياري قال «لماذا يقumen بهذا، لا نعرف، ولدينا خطة معلومات التي بحوزتنا امام خلل الايام القادمة».

زبياري انه من الضرورة ان الحكومة في مقدمة القيادة وتقوم عن مصالح العراق. وقال بن بعض الدول الجارة قالت علاوي وحكومة حيث تتظر عتباهن دمى امريكيية. وقال «الدعم الاجنبي، متواصل وخطير»، مشيراً ضع سينعكس سوءاً على

A black and white photograph showing Saddam Hussein in the center, flanked by two men in military-style uniforms. He is wearing a dark suit, a white shirt, and a dark tie. His hands are cuffed behind his back, and a metal chain hangs from his wrists. The man on the left is wearing a cap with "TICK" on it and is adjusting his cap. The man on the right is also in uniform and is holding a large sheet of paper. They appear to be in an indoor setting with a plain wall in the background.

لرئيس العراقي، السابق صدام حسين مخموراً إلى، المحكمة الخميس الماضي، (رويترز)

طبیب امریکی پتذکر صدام مرتدیا خودہ و نظارہ سوداء

القضبان. وقال الطبيب وهو يملاً بعض الاستمرارات في ليلة بطيئة الايقاع «وضعوا له نظاماً غذائياً يتكون من الارز والخضروات فقط».

وكانت لدى الطبيب حالتان ليتولى أمرهما احداهما الرجل يعاني ألمًا حاداً في معدته والآخر لعامل باكستاني يواجه خطر بتر أحد أصابعه. وقال الاطباء ان ابن صدام عدي الذي كان مرهوب الجانب وقتل في تبادل لاطلاق الناران مع القوات الامريكية في تموز (يوليو) من العام الماضي كان قد خضع لجراحة في هذا المستشفى بعد أن حاول مسلحون اغتياله عام 1996. وبعد منتصف الليل مباشرة أخذ بعض الاطباء والاداريين يستخدمون أجهزة الحاسب في مكتبة مؤقتة فيما اصطف البعض الآخر في انتظار الحصول على بعض الدجاج وهو ما يختلف تماماً عن العهد الذي كان يمكن لظهور صدام في المستشفى أن يبيث الرعب في نفوس فريق العاملين به.

شاء امريكيون وقد ارتدوا لزرقاء والذى العسكري سيسى الشعيبة تذاع عند انت الاجواء مشابهة لتلك طواريء كما تجسد في الان امريكي.

قد ارتسمت على وجهه تحت الهجمات المتكررة على مدينة أمراً معتاداً «ما أنى يكوتتر التي كانت تقله وورتر في السقوط. هبطت المستشفى. «كان يرتدى تية من الرصاص وتلك أعتقد أنه كان يستطيع طن أنهم كانوا يعتقدون أن له».

مشاهدي التلفزيون الذين قاعة المحكمة الاسبوع ب على الفور أن الدكتاتور سبب عبر نهر دجلة تاباهيا فقد كثيراً من وزنه خلف

على الدكتاتور المخلوع الذي حفر المقابر الجماعية للالاف وتحدى الغرب لسنوات.

وقال الطبيب في المستشفى العسكري الذي يتولى علاج المصابين من القوات الامريكية والعراقيين الذين يواجهون خطر الموت أو بتر أحد الاطراف أو فقد الابصار «صدام يعني من مرض في القلب وهذا ليس بالامر الغريب بالنسبة لرجل في الثامنة والستين من عمره».

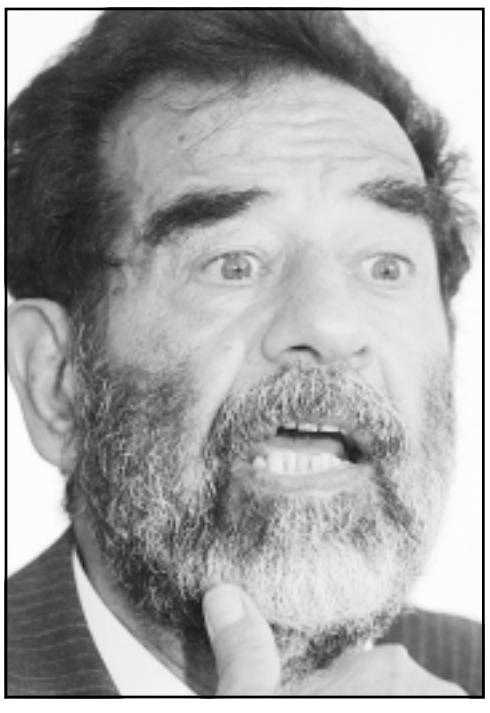
وكان استخدام المستشفى ذي الارضية المصنوعة من الرخام ذات يوم مقصورا على صدام وأسرته وكبار ضباطه خلال رئاسته للبلاد التي استمرت 24 عاما ولم تستطع الا نخبة من بضعة أشخاص الاقتراب من المستشفى. ولا يزال هناك بون شاسع بين هذا المستشفى وعيابر المستشفيات العراقية الاخري المشيرة للاشمئizar التي تكتظ بضحايا التفجيرات واطلاق الرصاص من العراقيين في شتى أنحاء البلاد بعد 15 شهرا من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام. وحين ذهب صدام الى هناك قبل ستة

بعد أن هبط مريضه المكبل بالاغلال من طائرة هليوبتر مرتدية خوذة وسترة واقية من الرصاص ونظارة سوداء كان الطبيب الامريكي متشوقاً ليطرح عليه الكثير من الاسئلة، لكن ضباط وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي اي) حذروه من أن يوجه اي اسئلة للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بخلاف صحته بعد قضائه شهرًا رهن اعتقال الولايات المتحدة.

وقال الطبيب لرويترز «أخبرنا بأن نلتزم بالفحص الطبي وألا نطرح الكثير من الاسئلة. حقيقة لم أستطع مناقشة أي شيء آخر، كان محاطاً بضباط وكالة المخابرات المركزية الامريكية».

وبوصفه واحداً من بين بضعة أشخاص رأوا صدام قبل مثوله أمام قاض عراقي الأسبوع الماضي ألقى الطبيب الامريكي الشاب نظرة سريعة

الادارة الامريكية في العراق
الديمقراطية لم تعد على سلم اولويات
صدام سقط الا ان الصدامية ما زالت مستمرة



سیدام حسین

نظريه نقصا بالديمقراطية. ولكن للعراق أهمية استراتيجية
بسبب كميات النفط الهائلة التي يستطيع انتاجها او حرمان
السوق منها ولأن أي زحمة عراقية في داخله يمكن ان تؤثر على
المنطقة كلها.

هناك اقليه شيعية كبيرة في السعودية ايضا وفي باقي
الامارات الخليجية، الاستقلال الكردي من ناحيته سيعزز
الاتزان والمعايير السائدة في تركيا وفي سوريا وايران، وان لم
يكن الحكم الجديد يقطن بدرجة كافية فقد تقوم تنظيمات ارهابية
القادعة بتحويل العراق الى معسکر للمطاردين والمشددين من
عنصره.

نفس «لحظة التاريخية» التي ستحت في الاسبوع الماضي
تحول العراق الى دولة محتاجة للعناية المكثفة. ولكن ليس هناك
اتفاق لان بين الولايات المتحدة واوروبا وبين واشنطن وموسكو
حول كيفية معالجة هذا المريض. من المهم لاوروبا ان لا تظهر
امريكا في صورة البطلة اما امريكا فترغ بالاحتفاظ بالجدول
الزمني المحدد لتسليم السلطة.

تسفي برئيل
2004/7/4 (هارتس)

حرب الادمغة نزلت الى الانفاق
اسرائيل تقف أمام عدو خطير مصمم
على ابتداع الكثير من الاساليب القتالية الجديدة
ولهذا فلا يوجد حل للنزاع سوى التفاوض

قتل الهاعناء والايسل ولigli لتصلي
البريطانيين.

والخلاصة: ليست فقط «أفلام الجنس» هي مسألة جغرافية، كما قال سكيني في «بيت الشاعر شهر آب»، ولا يدل ذلك على فهم كبير عندها نشوون أنهم «خذعونا». وشيء آخر. حرب الادمغة هذه تزداد وتطور فقط وبإباء «رأس اليهودي» الذي يبتعد لنا الاختراقات. تقد اليوم جهة محاربة، وغدة، لا تختار بين الوسائل، حطممت منذ زمن الفكرة التقليدية التي كانت لنا عن «العربليس».

وخلال أخيره: عندما يتسع قلبا من الفخر، ويتحقق للنجاح المذلل للجيش الإسرائيلي والشاباك والشرطية في اعتقال او تصفيه «قائد التنظيم في نابلس»، يحسن بنا ان نذكر انه سبق ان قتلت او اعتقلنا 20 من «قادة التنظيم في نابلس». ويبعدوا انه سيكون 20 آخرين. لهذا لا يمكن لهذه الحرب ان تنتهي في اتفاق رفع وازقة «القصبة» في نابلس، اما ان نصل الى مائدة الباحثات. واما ان تفرض علينا الولايات المتحدة وأمن العالم حالا.

لـ «الجريدة» - 356

وصل اطوالها الى ما زادوا ان يصوروها لقد كان، وهو في سيرين، بطلة قوميا. حفرا اتفاقا الى تمكن التسوية؟ كما مثلا آخر.

حدوث بالعجائب سرائيلي في بيروت ما في اسرتهم، وفي ن في بيروت، ثلاثة رميا بالرصاص. تنكر قائد العملية براء شقراء وتخفي كعشيق لهذه المرأة.

بن الاوغاد يظهرون بالا خصبا. فرة هم ثانية جيب للجيش فجرات، ومرة ثالثة ااء اسرائيلي، نساء سلات الاطفال، طلاب اقتالية للحقوقيين. حفظنا الله، بنقاءن

(يديعوت أحرونوت) 2004/7/4

**احتراف الحدود والمحرِّص على الجهار السياسي أو الفصائي
يلحق ضرراً بمستقبل دولة إسرائيل**

المستوى الميداني الادنى- تعاملت معه خلال السنوات الثلاث الأخيرة بخلط من التردد والتعالي. ولكن في الدولة التي تم اختراق كل الحدود فيها منذ زمن بعيد، يستطيع يعلون ان يتحدى لجنة برمانة علانية (ما في في ذلك توجيهه الاولى للخطاب في المسئويات المتوسطة بعد التحدث في المناسبات التي ترتبط باللجنة)، ويستطيع يعلون ان يتمهم محكمة العدل العليا باستكمال بدل حتى بمساعدة قتل الاسرائيليين. والحقيقة هي انه لا يتوجب توجيه الاتهام لهم والدليل على ذلك رد فعل الاشخاص الذين افترض بهم ان يضعوه في مكانهم الصحيح. وزير الدفاع شاؤول موافاز المسؤول المباشر عن هيبة الاركان لم يتلذثم في كلمة باهتهة واحدة حتى تعليقا على كلمات يعلون

التي تفوه بها امام لجنة الخارجية والامن، صمته نبع ربما لأن موظف نفسه كان قد تجاوز الحدود في أكثر من مرة خلال وجوده في رئاسة هيئة الاركان وامام اللجنة نفسها. موظف في حينه تلقى توبيرا من وزير الدفاع بنيمانين بن اليهياز ومن رئيس الوزراء ارييل شارون نفسه. من المحتمل انه يشعر اليوم انه لا يملك رصيدا ملائما حتى يضع يعلوون في مكانه الصحيح.

المشتشار القضائي للحكومة مني مزور صرح بأن من السهل تقديم تبرير المحاكمة انتصباطية عن تصريحاته ضد محكمة العدل العليا، انا على قناعة بأن تبريرها وكل مسؤول حكومي آخر قد ارتفج جدا عندما سمع كلمات مزور هذه. الشخص المسؤول عن احترام القانون في الجهاز الحكومي يقول ان من السهل تقديم شخص لمحة انتصباطية؛ قبل من لن يرتفج من مثل هذه الكلمات، ومن الذي لا يتعلّم الدروس القديمة.

لدينا ميل للالاستخفاف بالتصريحات واعتبارها أمرا أقل أهمية بكثير من الفاعل، ولكن اختراق الحدود وتجاوزها والاستهانة والتصرّف تجاه الجهاز السياسي او القضائي قد يلحّ على الذى البعيد ضررا اكبر بكثير من الجدل حول جهاز الاستخبارات او مسار الجدار الفاصل. والحكم الذي لا يصرّق قادته على الخطوط الحصرية والحدود التي يتولون أمرها ولا يعاقبون من يتجاوزها انما هو مخطيء وضار على المدى البعيد اكثر مما تراه العين الجردة.

عوفر شيلح
(يديعوت أحرونوت) 4/7/2004

**الافتراض التأميني كزعيم منتخب يحظى باحترام شعبه والتفاوض معه حول التسوية
حبس عرفات وتهديده حياته وعدم معاملته بالاحترام اللائق
لعبة بالنار وخاطير بالنسبة لإسرائيل**



الرئيس ياسر عرفات

Digitized by srujanika@gmail.com

■ تصريحات اربيل شارون المتعرجةة حول الخامس والاربعين سنة، التي يقتبلي ايسير عرفات في المقاطعة تشير الى ان خطة فك الارتباط جزئية جدا ولن تشمل رام الله ولا اجزاء اخرى كثيرة من الضفة الغربية. ذلك لانه ان كان ابو عماد سيفي بذلك لفترة طويلة فذلك يستوجب وجود قوة ح الرحمن على ذلك، وجيش الاحتلال بذلك من الوحيدة التي تقدر على ضمان هذا الهدف. لذلك من الواضح ان الاحتلال سيفي وتبقي معه بعض الريفيات المعزولة. وعموما من اللحظة التي اتضحت فيها ان خطة شارون التي تنطوي على شروع غير منطقية بالنسبة للفلسطينيين ستستغرق سنة نصف وليس اشهرها قلائل، اصبح من السهل الادراك ان هذا مجرد بالون منفوخ سرعان ما سيختفي.

فرض خطة فك الارتباط يتطلب اتفاق اسرائيليين بأن القيادة الفلسطينية وعرفات على رأسها رافضون لسلام، كما فعل شارون بواسطة الدعاية الكاذبة التي تولاه كبار قادة شعبة الاستخبارات العسكرية والشبايك حول سعي عرفات لابادة اسرائيل.

الطريقة البسيطة لدراسة الحقيقة من هذه المسألة هي لاقتراح على عرفات لان يستأنف المفاوضات، ولكن

المستقلة لم يعد شابا. هو موجود في المقاطعة طبيبها الدكتور طروف غير مريحة رغم نصيحة طبيبها الدكتور اشرف الكردي للتعرج لأشعة الشمس الان الرئيس الفلسطيني حرم من ذلك. التقى معه عدة مرات في الاشهر الاخيرة وشعرت انه يتمتع بصحبة حية وقدرة جيدة على اداء دوره. وزير الخارجية الفرنسي ميشيل بارنييه مس ذلك عندما زاره قبل ايام عرفات نفسه لا يشتكي من الظروف غير المريحة. ولكن كل زعرة في وضعه الصحي مهمها كان السبب في سوجه بصورة اوتوماتيكية ملائين اصابع الاتهام الى اربيل شارون وهو الذي سجن الرئيس الفلسطيني لن يستطيع تبرئة نفسه من ذلك.

اما بالنسبة للمس به حتى ان يكن ذلك بصمات اسرائيلية او يهودية كما يوصي ايهود باراك في المقابلات التي تجري معه، لشدة الغرابة، قد يفتح من الجانب الفلسطيني حسابا صعبا ومريرا مع نظورات كارثية. بالاجمال نقول ان الحصار الطويل المفروض على ياسر عرفات هو لعب بالنار.

امون كابيلو
(يديعوت احرنوت)
2004/7/4

هذا الامر الاخير الذي يريد شارون منذ اللحظة التي انتخب فيها. الدليل على ذلك اصراره طوال اشهر كثيرة بعد انتخابه على شرط «اسبوع الهدوء المطلق» قبل اية مفاوضات. هذا الشرط الذي كلغنا مئات الضحايا من الجانبين.

زعيم الشعب الفلسطيني ربما يكون الوحيد في العالم العربي خلال العقود الاخيرة الذي تم انتخابه بطريقة ديمقراطية وبامانة وسبعماض مراقب دولي برئاسة جيمي كارتر. هو ايضا الوحيد الذي لم يصل الى مكانته على صهوة دبابة او بصفته وريثا. ولكنه لا يحظى من شارون الا بمعاملة مثيرة للغضب. احدى مهمات المحتل الاولى هي الحرمن على اخضاع ممثلي الشعب الواقع تحت الاحتلال وان يكونوا عباء له ومتعاونين معه. ياسر عرفات ليس من هذا النمط وشارون «يعاقبه» على ذلك جسديا ومعنويا. فتارة يهدد بطرده وتارة اخرى يلح با أنه سينهي حياته وهو هو يقيقه حبيسا طوال عامين ونصف خلافا للقانون الدولي البسيط، هذه لعنة خطيرة جدا وتنطوي على ابعاد اكثر خطورة.

ياسر عرفات ابو الحركة الوطنية الفلسطينية، ما بعد 48 هو رمز الكفاح لإقامة الدولة الفلسطينية

Digitized by srujanika@gmail.com

احزاب اليمين لن تقود الا الى استمرار حالة الاحتلال وال الحرب

آن الاوامن لقول الحقيقة لاطفال سداروت: هناك اكثر من مليوني فلسطيني يعانون من الاحتلال الاسرائيلي طوال سبعة وثلاثين عاما

■ **ماذا سنقول لاطفال الروضة في**
سداروت الذين فقدوا زملهم في الاسيوخ
الماضي ابن الثالث سنوات ونصف؟
ماذا يجعك ان تقول للأطفال الذين يفقدون
مليم بهذه الطريقة وعلى ياب الروضة؟
من العتقد الافتراض ان الاختصائين
النفسين ومعلمات الروضة والاهالي
سيحاولون التخفيف من الصدمة
النفسية بوسائل سيكولوجية معتادة.
لكن ماذا ان سأل احد الاباء: لماذا قاتل
عرب اطلق النار علينا؟
رميلنا افريك زهافي؟ هل نقول لهم كل
لحقيقة حينئذ ام اتنا بعود لاجترار
الشعارات المهرثة حول العرب الاشرار
الذين يرغيون في القائنا في البحر اما
نحن الذين نخوض حربا يائسة دفاعا
من وجودنا ونقول لهم ان كل هدفنا هو
لحافظة على اطفال الروضة؟
مثل هذه العملية القاسية تحديدا التي
يضرط آلاف سكان القطاع للانتظار حتى
يتتمكن باص المستوطنين من العبور.
عندما تقترب سيارة بيع المثلجات
سداروت يعاني اكثرون من المفترق
فلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي طوال
سبعة وتلاثين عاما، وهو يعيشون في
سجن كبير، خلال العشرين سنة الاولى
تحقيق السلام مع الفلسطينيين هذا
الآن فقط بعد ان فقدت اثنين من ابنائها.
سياريخ القسام اطلقت عليهم من بيت
حانون الجاورة، يجب القول لاطفال
سداروت ان في بيت حانون الان مشترات
البيوت الدمرة لناس ابراء دفعوا الثمن
مقابل الصواريخ السابقة التي اطلقت
على مدينتهم، لا يوجد في بيت حانون
عمل ولا امل، من بريء ان يسأر من هناك
الاهالي من الآف الاطفال من ابناء جبلهم
في غرة بلا مأوى لأن جيش الاحتلال دمر
منازلهم وهو لم يفعلوا شيئاً واحدا
حتى من دون ان يرتكب اهاليهم اي
جريمة، في رفق يكتنفهم ان يتراهم امورا
صعبه بدرجة استثنائية، الف مشروع
جديد انضموا الى صفوف المشردين فقط
نتيجة لعملية الجيش الاسرائيلي
الاخيرة حيث قامت الجرافات
الفلسطينيين ايضا يريدون بدورهم على
الناس بكل مكان في العالم يفرض في
نظام احتلالي، فهل هذه قسوة من
جانبه؟ اجل، وهل هذا غير عادل؟
سؤال اطفال الروضة عن اجاية هذه
السؤال بعد اعلامهم بالحقيقة كلها.

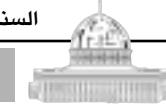
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محكمة العدل العليا أوقفت مسار جدار فيه لا معقولية واضحة من ناحية حقوق الإنسان
أيمحى الاعتداد بان المساط غير الشرعي لجهة حكوميه سيحيط بالخصائص؟

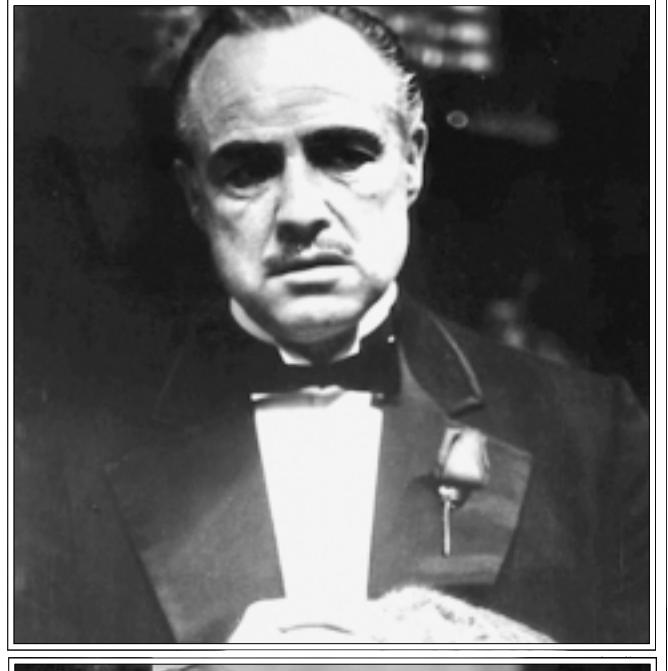
محكمة العدل العليا أكدت بقرارها حظر استخدامه للضم او لفرض الحدود السياسية

قبول شارون بقرارات السلطة القضائية بشأن الجدار

التزام يتوجب عليهم ان يتمسكوا بها وان يعيدوا الجدار الى الخط الاخضر



كان يستعد لمشروع مع المخرج التونسي رضا الباي قبل أن يطويه الموت عن 80 عاماً مارلون براندو: الكوكب الفاتن على مدار الرغبة القاتلة.. يتحول أسطورة في الخفاء والتجلي



برغبة عارمة من المخرجين وأعمال تمام من طرفه لاحظه طالب بمهنة اربعة ملايين دولار تسجيلاً صورته فقط في فيلم «سوبرمان» لمرشاد دومنز، ورغم هذا، لم يدخل براندو بالفعل مع أفلام دائرة عن قصصي العالم الأفريقي والعالم الثالث مثل «قصص بيض وجاف» للمخرجة الفرنسية «اوزان» بالسي و«الفيلم الذي قبل العمل فيه مع المخرج التونسي رضا الباي»، «براندو»، «براندو»، الا ان الموت لم يفهمه.

الرحلة السابعة: عود على بدء

براندو، ففي ذلك محافطة على بطل «على الرصيف» او «العرب»، او سلوفونيا، او «ثار البوسني» او «الشاشة» طوبية، تلك ان براندو اصبح صورة مبتذلة لبراندو التمثال البونياني الذي بدا ينشرج جراء ما عاناه في حياته الشخصية والعائلية والعاطفية من مأساة قد تهدى جبال المهاجر.

براندو يختلى في صور الوالد السكك والمطافع دوماً، يغرس اذينه في حبة الدهن، يدعى «نجم الدهن» دون ذهن، والد ورث عن والده وبدله ميلو، مرضية نحو الخبرة والقدرة، وكم وكم من الخبر، الام ورث عن عائلتها في الاخير حب الحقول والدالة الجنسية حتى قبل انه اكتشفها مرة ثانية بجانب وجود سلاق، كان المفترض عليه على براندو بلطفة الآباء، وهو هو المفترض عليه على براندو بلطفة الآباء، وهو هو

شيئاً اخر اخترد بعد ان وضعت رخصة هو

الآخر معها بخلاف اخرين، خلائق في ميدان

التصوير يختزن، علاقات عديدة ومتينة

اعطى اولاد وذاتهم عن بطل «على الرصيف» او

«سوبرمان»، اليه هذا الكل ينبع من

ورقة ما قبل وكتب عن مارلون براندو وعن

مخاهراته الشخصية وفارقاته العاطفية، يدقى

ان علامات بارتة من لباسات القرن السابعة

وقررتها الصالحة مثل الكوكا، ائمها ليسا امريكيين

قدروا مهملات للصالون، اعلان براندو بخيلاً

المصنوع من ما اثار والد والد

اباها، بينما يرى ورنون وروي

يفرغون عاصيهم اليومي ليترفعوا نحو على

عبد مقاطع الحوار هي من متبع براندو و كان

الراجل دائم.

رجل براندو ويتقبّل شهوته تصاحتها في

ومنها، هل وجـ برانـدو حقـ؟

* ناقـ سيمـائي من توـ

الحرير، بدـ برانـدو يتـغير بـعـدـ عنـ الانـظـارـ، وـ فيـ اـلـاـفـلـامـ لمـ تـجـدـ الجـهـوـرـ بماـ يـفـيـ الـفـاكـهـةـ.

عـوـدةـ مـدـروـسـةـ كـحـشـوـصـهـ وـ مـفـهـومـهـ

الـاـنـتـصـارـ بـالـشـرـكـاتـ الـكـبـرـىـ وـ بـالـشـرـكـاتـ الـكـبـرـىـ

الـاـلـفـاـلـامـ الـتـيـ يـعـدـ فـيـ وـدـلـلـ فـيـ دـوـرـ الـزـيـجـاتـ

الـمـعـدـدـ وـ الـمـلـاطـقـ الـمـتـحـدـ وـ وـقـلـاتـ الصـفـحـ

يـتـحدـدـ وـ يـتـنـقـلـ جـسـدـ وـ قـلـدـ وـ قـلـدـ مـدـشـقـ

يـتـبـعـهـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـ مـدـشـقـ

فضائيات

سلیم عزوّز*



سلافعه معمار (القدس العربي)

مجدی احمد علی: فقدت صداقتة اثار الحکیم لکننی لست نادما

- كريمة مختار ام اثار الحكيم في المسلسل، المشهد وهذا حل المشكلة.
- معروفة عنك انك مخرج لبيرالي، فكيف وافقت على اخراج مسلسل تلفزيوني تعيز افكاره بالمحافظة الشديدة التي تعيز بها كل الاعمال التلفزيونية؟
- كان لا بد ان اجرب الاخراج التلفزيوني، علينا كمبدعين ان نحاول تغيير افكار التلفزيون بحيث تتناسب مع تصوراتنا، لأن الابتعاد عن التلفزيون لن يغيرها، وانما تواجهنا ومحاولاتنا المستمرة للتغيير هي التي ستغفل ذلك، ولا شيء اخر.
- وما هي مشاريعك الفنية القادمة؟
- تعاقدت على اخراج فيلم «العنديب» قصة وسيناريو وحوار محفوظ عبد الرحمن، وانتاج شركة جودنيوز فورمي، واستعد ايضا لاخراج مسلسل «الحب موتنا» مع الفنان ممدوح عبد العليم، وهو قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر، وستنبع ببطولته غادة عادل في اول بطولة تلفزيونية لها.
- ومتي سيببدأ تصوير فيلم «العنديب»؟
- بمجرد ان يتم شفاء الفنان الكبير احمد زكي، واعتقد ان حالته تتحسن، وقد وقع بنفسه على عقد الفيلم، واتفقنا بعد استشارة الاطباء على التصوير في الخريف القادم.

اختلاف في وجهات النظر، وكان عبارة عن اثار الحكيم في عملي انا كمخرج، ورفضت ولا رفقي وتمسكي بوجهة نظري لما حدث تحدثت الصحف عنه.
ي حدود العلاقة بيحكم الآن؟
احترافية بحثية، هي ممثلة موهبة وانا اعتقد ج جيد، لقد كان اصدقاء جدا قبل تصوير هذا فقتتها كصديقة، لكنني لست نادما على هذا، المقصها، وحدود دورها في المسلسل، اصابيني الشديد على تلك الفنانة الموهبة التي كنت عملنا معها سبب كل المشاكل اثناء التصوير وقع ان تصدر المشاكل منها تحديدا.
المشكلة عبارة عن اعتراض من اثار عن ملابس ههد من المشاهد التي جمعتها معها، فكيف قمت بذلك؟
بداية رفضت تماما مناقشة الامر معها، لأن هذا انا كمخرج مسؤول عن المشهد من بدايته كما رفضت اي حلول وسط للموضوع، فقد حلا المشكلة ان اضع دينا شالا على كتفيها
غفت المشهد؟
قامت بتعديله مع السيناريست بحيث تصور

شيء، انه تدخل من بشدة، وما علاقه مخالف العمل، الا لان نظرتني بالحزن اتخيل ان ولم اكن كان ديننا في من بحل المشكك في الاصح لا يخصها لنهايتها، طلبت اثاث ورفشت، هل ابداً يبيز باقبال الجماهير على الافلام الكوميدية التي يتحقق من خلالها الربح المادي الكبير ايج الضحل مقارنة بالافلام التي تشبه او «شهر الليالي» او «الساحر» او «بابجي» الافلام التي اصرت على انتاجها اسعاد وات الاخيرة، وتعتبر من اهم ما انتجه طوال تاريخها.

في ذلك ذهبته للتلفزيون مضطرباً، ببطء، لقد عرض علي السيناريست ماجدي المسلسلي ووافتقت عليه لجودة الورق، ارغب في ان يشاهدني 100 مليون مشاهد يوم الذي يتميز بالانتشار الكبير بعكس عمل، «فريسكا» كان من المفترض ان يقوم ابو عميرة؟

كانه اعتذر لارتباطات اخرى، وعندها يصابر. وافتقت جهة الانتاج، التي هي علمي، كما وافق فريق العمل وعلى رأسه كريم.

ثار الحكيم قد وافتقت فلماذا ثار بينكما اثناء هدد بتوقف المسلسلي؟

حدث بين الاشقاء، وهو ليس دليلاً على

سماح انور تبنت طفلا ثم أعلنت انه ابنها • يسرا لم تعرف بزواجهما الا بعد وفاة صالح سليم • الشائعات اجبرت سمية الخشاب على اعلان زفافها • عمرو دياب لم يف بوعده بتحويل جائزته لمستشفي الاطفال



سمية الخشاب

<p>الغناي& الخير «حبك يا غالى» وفشل فشلاً ذريعاً . اطلق مفاجأته باعتزازه الف نهائياً بعد ان ساعت الاحوال ولم تعد تلبي بمكانته الكبيرة.</p> <p>و لم يلبث اياماً حتى عدل عن رأيه ورفض تنفيذ ما ردد به حماسه المعهود!</p>	<p>وعود عمرو دياب لا هو قدم المال ولم يقابل امير موناكو حتى الان، وعندما حضر الامير لقضاء بعض الوقت في شرم الشيخ وسألوه عن عمرو دياب فلم يتذكره!</p> <p>حتى المطرب هاني شاكر الذي اقام الدنيا ولم يقعدها عندما طرح بالاسواق البومه</p>	<p>ن استلام سيترع ب الاطفال من موناكو ث اي من</p>
--	--	---

قناة الحرة

الحفل الخاتمي للدورة السابعة لمهرجان حداوه

■ تعريف «الحرة»، في كل المعاجم أنها التي تموت ولا تأكل بشيبيها، الا «حرة» الولايات المتحدة الأمريكية، والتي بثت تعليقات لأفراد قالوا إنهم مصريون يؤيدون محاكمة صدام حسين، مع أن شعبية صدام في مصر اكثر من شعبية بوش في بلاده. إنها أعمال قوادة يقوم بها البعض من أجل الاستمرار في العمل الذي أسيادهم الأميركيان، في زمن تتم فلسفة كل شيء فيه، فهناك من يبرر «القواعدة»، بأنه قام بها مثلاً من أجل الوطن، وهناك ما ينادي بالعدالة والمساواة، لكنه يرى أن العدالة والمساواة هي التي تتحقق في العالم الآخر.

صوصا الذي وسع مجال اشتغاله الموسيقي استفادت من إسم النجم الراحل وشهرته. يadar أغاني وألات موسيقية كانواية ضمن ذهبية بيعي 500 ألف نسخة في أوروبا وكندا، واستعادت المجموعة، التي أنتجت حركة ثقافية فريدة من نوعها، الأغاث الشهيرة فيما حصّل، إلى ما ان اثنان على شبّ بطين لوف (وكيل آب ستاند آب). وتعتبر مجموعة (وايلز)، التي يوجد من ضمن أعضائها المغنية من أصل مغربي إبلان الرباط - «القدس العربي»: احيت محمومة (نه والبل) الحماميكة

صوصا الذي وسع مجال اشتغاله الموسيقي
بإدراك أغاني وألات موسيقية كناوية ضمن
موسيقا، وهو زاويتنيو الذي يشتغل إلى
جانب مايلس دايفيس ومؤسسة فرقه (ويذر
مارسيما) برتة. حركة الشهير

استفادت من إسم النجم الراحل وشـا
 واستعادت المجموعة، التي أنتـا
 ثقافية فريدة من نوعها، الأغانـي
 لليوب مارـلي معتمـدة على أصـواتـا
 شـريطـان سـتامـان

الرباط-«القدس العربي»: ألبومات لدى (آيلند) أضحت كلها ذهبية ببيع 500 ألف نسخة في أوروبا، وتعتبر مجموعة (وايلرز)، التي يوجد من فيما حصل على إثنان على ذهب في الولايات المتحدة هما (أنياس، مرجعية مطلقة) في مجال موسيقى لوف) و(كيت آب ستاند آب).

احيت مجموعة (دو وايلرز) الجامايكية الحفل الخاتمي للدورة السابعة لمهرجان

الحفل الختامي للدورة السابعة لمهرجان كناوة

الرباط- «القدس العربي»:
احيت مجموعة (دو وايلرز) الجامايكية
الحفل الخاتمي للدورة السابعة لمهرجان

السعودية تقر انشاء مصنع خاص
للحديد بطاقة 500 الف طن سنويا

■ الرياض - رویترز: اقرت الهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية انشاء مصنع لاحدى الشركات الوطنية السعودية في ينبع لانتاج الحديد بطاقة انتاجية قدرها 500 الف طن سنويا وبرأس مال يقدر بنحو 118 مليون ريال (31,46 مليون دولار).

وذكر بيان رسمي نقلته الصحف السعودية امس الاحد ان المصنعين الذي يتوقع ان يبدأ بالانتاج عام 2007 سيقام على مساحة تقدر بنحو 22,6 هكتار (55,84 فدان) وسيتيح 108 فرص عمل.

وقال مدير عام الهيئة الملكية بينبع المهندس محمد بن عبد العزيز الجاوي ان مدينة ينبع الصناعية «تعتبر بيئة استثمارية ملائمة تستقطب الاستثمارات الضخمة وذلك لما يتوفر فيها من موقع صناعية مجهزة بكل التجهيزات الأساسية ولتوفر القيم الصناعي سواء من معامل ومصافي شركة ارامكو السعودية في ينبع أو الشركات التابعة لشركة سايك أو الصناعات الثانوية الأخرى التابعة للقطاع الخاص».

وقال ان موقع مدينة ينبع الصناعية الجغرافي يتيح سهولة الاتصال البحري عن طريق ميناء الملك فهد الصناعي المعد لاستقبال أكبر الناقلات في العالم أو عن طريق الاتصال البري سواء بكافة مدن المملكة عن طريق خطوط سريعة بمدينة جدة أو المدينة المنورة.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

وتوافق على اقامة 59 كلية ومعهداً تأهيل الشباب للانضمام لسوق العمل

■ رويترز: قال وزير العمل السعودي، غازي بن عبد الرحمن القصبي، انه تمت الموافقة على انشاء 20 كلية تقنية بطاقة 60 الف متدرّب و39 معهداً بطاقة 40 الف متدرّب تعمل على تأهيل المواطنين للانضمام الى سوق العمل في المملكة.

وأضاف الوزير مساء السبت خلال الحفل الختامي للدبلومات المهنية المتخصصة والبرامج التأهيلية والذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض انه تخرج من الوحدات التدريبية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على مختلف مستوياتها هذا العام أكثر من 30 الف متدرّب منهم 10 الاف متدرّب من خريجي برامج التدريب الأهلي.

وقال القصبي في تصريح نقلته الصحف السعودية الصادرة امس الاحد أن الاعداد المتوقع قبولها في برامج وحدات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للعام التدريسي المقبل تبلغ أكثر من 57 ألف متدرّب في برامجها التدريبية الحكومية وأكثر من 14 الف متدرّب في برامج التدريب الأهلي.

وباتح قائلاً ان المؤسسة تضم وتشرف على أكثر من 500 وحدة تدريبية حكومية وأهلية تضم أكثر من 100 الف متدرّب في التخصصات والاقسام التقنية والفنية والمهنية والعلومانية والاتصالات والمكتبيات.

وقال ان المؤسسة تعمل حالياً على اعداد معايير وطنية للمهارات بمشاركة أكثر من 2000 مختص ومحارس للمهن من سوق العمل وذلك لتنمية متطلبات حاجة سوق العمل من القوى العاملة الوطنية المؤهلة وضمان حدة تدريسيهم.

الجزائر تخفض توقعاتها لمحصول الحبوب
بالعام الحالى لـ 4 ملايين طن بسبب الرطوبة

■ **الجزائر- روبيترز:** قالت وزارة الزراعة الجزائرية امس الاحد ان محصول الحبوب في عام 2004 سيكون أقل من المتوقع وسيبلغ نحو اربعة ملايين طن بسبب سوء الاحوال الجوية مؤخرا.

وقال عمار الصباح مدير الانتاج بوزارة الزراعة لروبيترز «كنا نتوقع أكثر ولكن واجهنا بعض مشاكل الرطوبة قبل بضعة اسابيع وان كان يوسعني أن أقول لكم اننا سعداء بهذا المحصول».

وكانت الامطار المتأخرة والرطوبة التي تسبب أمراض النباتات قد أضررت بنوعية المحصول في شرق البلاد وخاصة حول مدينة قسنطينة.

وينتهي جنى محصول 2004 في 15 آب (اغسطس) ويتألف من ثلاثة ملايين من القمح ومليون طن من الشعير.

وقال الصباح «سيكون لدينا نحو 1,8 مليون طن من القمح الصلب و2,1 مليون طن من القمح اللين ومليون طن من الشعير».

وأضاف «نتوقع ايضا ان يكون متوسط انتاجية الهكتار في حدود 1,5 طن وهو متوسط معتاد».

وتنستورد الجزائر في المتوسط نحو 2,4 مليون طن من الحبوب سنويا.

الصادرات الاسرائيلية من الالاماس المصقول تقفز 47%

■ القدس - روبيترز: ذكرت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس الاحد ان صادرات اسرائيل من الالاماس المصنقول التي تمثل نحو 20 بالمئة من اجمالي صادراتها بلغت 481 مليون دولار في حزيران (يونيو) بزيادة 47 بالمئة عن 327 مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة في بيان ان اجمالي صادرات الالاماس في النصف الاول من العام زاد 24 بالمئة ليصل الى 3,3 مليار دولار مقارنة مع 2,7 مليار في أول ستة أشهر من العام الماضي.

وزادت صادرات الالاماس غير المصنقول في حزيران الى 287 مليون دولار من 211 مليون دولار قبل عام، في حين بلغت واردات الالاماس غير المصنقول 418 مليون دولار في حزيران الماضي ارتفاعا من 365 مليونا في نفس الشهر من عام 2003.

وقالت الوزارة ان واردات الالاماس غير المصنقول زادت بنسبة 40 بالمئة منذ بداية العام رغم نقص المعروض. وزادت واردات الالاماس المصنقول 12 بالمئة في يونيو الى 294 مليون دولار.

وطلت الولايات المتحدة أكبر سوق لصادرات الالاماس الاسرائيلية بنسبة 66 بالمئة يليها هونغ كونغ بنسبة 13 بالمئة ثم بلجيكا بنسبة سمعة بالمئة واليابان اثنين بالمئة.

لبنك الدولي يقرض تونس 4 ملايين يورو

■ تونس- يو بي آي: حصلت تونس من البنك الدولي بموجب اتفاقيتين وقعتا بينهما في واشنطن على قرضين الاول بقيمة 30,3 مليون يورو مخصص لتمويل مشروع يتعلق بالنهوض بال الصادرات والثاني بقيمة 10,8 مليون يورو لتمويل مشروع تطوير قطاع تكنولوجيات الاتصال والاعلام.

وقالت مصادر تونسية ان اتفاقيتي القرضين وقعهما عن تونس حاتم عطالله سفيرها في واشنطن وعن البنك كريستيان بورتمان نائب رئيس، منطقة الشرق، الاوسط وشمال افريقيا.

مالیزیا تنشیء مدنی جدیدہ لٹکنولوچیا المعلومات

■ كوالالمبور - يو بي آي: ذكرت الحكومة الماليزية أنها سوف تنشئ عدة مدن متخصصة في صناعة تكنولوجيا الانترنت (سايبر سيتيز) بهدف توسيع نطاق هذه الصناعة التي تنمو فيها بسرعة.

أوضحت الحكومة أن هذا التحرّك يعتبر المرحلة الثانية في مشروعها الذي تطلق عليه اسم «ملتي ميديا سوبر كوريدور» - مر الواسطى المتعددة» والمقام في جنوب العاصمة كوالالمبور بعد أن نجح المشروع في اجتناب أكثر من ألف شركة وخلق 20 ألف وظيفة.

وصرح رئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوى بأن المرحلة القادمة ستشهد إقامة تلك المراكز ذات التقنية العالمية في مختلف أنحاء البلاد مما سيساعد على جلب النمو الاقتصادي إلى المناطق الريفية، كما أنها ستساعد في تضييق الفجوة الرقمية والاقتصادية والإقليمية.

وسوف يتم إنشاء هذه المراكز في ولايات بيتانج وبابان ليباس وكذلك في منطقة التكنولوجيا العالمية كولم وبلاي كداداه

الأسواق تترقب حركة الاقتصاد الامريكي بعد تسجيله مؤشرات ضعف



قاعة المعاملات الرئيسية في بورصة نيويورك أكبر سوق في العالم للأوراق المالية

اعوام لتصل الى 1,25 % بهدف وقف ارتفاع التضخم. وكانت هناك مخاوف من ان تكون هذه الزيادة بداية حلقة انقباض نقدى لكن الاحتياطي الفدرالى الامريكي شدد على ان رفع معدلات الفائدة سيكون تدريجا، مؤكدا ان «المعدلات المتدنية سيتم التخلص منها بوتيرة مدرورة».

لاحتياطي في آب فان لاري واكتل يعتبر انه اذا بقيت الاخبار الاقتصادية غامضة فان «الاحتياطي لن يكون بحاجة بالضرورة الى رفع نسب فوائد». ومثل هذا الامر سيؤدي الى انفراج في سوق سندات الخزينة ما يمكن ان يحرك نشاط البورصة بشكل غير مباشر.

كما ان الانباء المخيبة عن سوق الوظائف نشطت سوق سندات الخزينة لان غالبية التعاملين يعتبرون الان ان الاحتياطي الفدرالى لن يكون بحاجة لرفع نسب الفوائد كثيرا. واذا كانت غالبية التعاملين تراهن على زيادة جديدة بربع نقطة مؤدية لسعر الفائدة الرئيسي

لبيا تشتري من اكسون موبيل الامريكية شبكة تخزين وتوزيع المنتجات النفطية بالنيجر

وكان تسلل في نهاية العام الماضي. وكانت ليبيا استأنفت الأسبوع الماضي تصدير النفط إلى الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي تقدمت فيه المباحثات مع شركات نفط أمريكية للعمل في ليبيا، حسبما أعلن شكري غانم لرويترز على هامش مؤتمر عن أولويات التنمية في ليبيا يوم الجمعة. وأوضح غانم أن شركات نفط أمريكية في طريقها إلى العمل في ليبيا إلا أن ذلك سيستغرق وقتاً. وقال "إن العمل مباشرة يأخذ وقتاً لكن الان نحن في مناقشات مع الشركات الأمريكية وطريقة الدخول وكيفيتها وبدا البعض يسعى لفتح مكاتب.. الان العملية على قدم وساق".

وبنسبة 100% في تزويد مطار أغاديس (وسط) بالوقود".

تابعت أن الصفقة جزء من خطة الشركة الليبية للتوسعة في أعمالها في إفريقيا. ولم تذكر أي تفاصيل أخرى عن الصفقة بما في ذلك سعر شراء الشبكة.

وفي اتفاق مماثل اشتهرت تام شبكة توزيع وتخزين المنتجات النفطية لشركة روイヤل داتتش شل في إريتريا في وقت سابق من هذا العام.

وخفف الرئيس الأمريكي جورج بوش الحظر التجاري المفروض على ليبيا في أواخر نيسان (أبريل) للسماح للشركات الأمريكية باستئناف معظم المعاملات التجارية وشراء النفط الليبي وذلك مكافأة لطرابلس على تخليها عن برامج

لحكومة الليبية تشرع في طرح اوراق نقدية جديدة للتداول

وخففت الضريبة الجمركية على السيارات من 110 في المئة الى 35 في المئة فيما اعفيت السلع التموينية الداعمة اصلا من الدولة وكذلك الايثاث الطبي من التعرفة الجمركية.

يذكر ان بعثة صندوق النقد الدولي التى زارت ليبيا للتقدير اداء الاقتصاد فى تلك الفترة رحبت بالإجراءات الاقتصادية الليبية الأخيرة واعتبرت ما قام به المصرف المركزى الليبي بتوحيد سعر صرف الدينار بأنه خطوة جريئة وجعلها ترقى الى اعلى الدرجات في التقدير الدولي حسب شهادات المؤسسات الدولية الاقتصادية.

ومن المعلوم ان ليبيا تعتبر احد الدول النفطية وتحاول رسم سياسة اقتصادية جديدة تختلف من اعتماد ميزانيتها على دخل النفط تدريجيا وعلى مراحل حيث تمكنت وحتى الان من الحد من الاعتماد على النفط كمصدر اساسي لتمويل ايراداتها وقد وصلت الى نسبة 30 % من اجمالي الناتج الداخلي المليزي.

البلاد من سياسات رقابية للمحافظة على النقد الاجنبى وتحديد الواردات خلال فترة العقوبات الاقتصادية التي فرضت على ليبيا لخمس سنوات متالية.

وكان المصرف المركزي الليبي قد حدد سعراً موحداً للدينار بحيث أصبح ينطبق على استعمالات الدولة والافراد وهو الدولار دينار و300 درهماً بدلًا من الاسعار السابقة وذلك عن طريق عدة مراحل تخفيف الى ان وصلت قيمة هذا الانخفاض الى ما نسبته 100 % بهدف ترشيد استخدام النقد الاجنبى واستعماله في الاحتياجات الفعلية.

وكانت ليبيا قد أقدمت مع بداية العام الماضي على تخفيض قيمة التعرفة الجمركية في اعقاب قرار المصرف المركزي تحديد سعر موحد للدينار الليبي امام الدولار الذي حدد بدينار وثلاثة درهماً للدولار الواحد في الوقت الذي كان فيه الدينار الليبي يساوي ثلاثة دولارات تقريباً خلال السبعينيات، وإنما اثنان.

من المشاكل الاقتصادية في السنوات الماضية في البلاد.

يشوار الى ان الدينار الليبي استعاد قوته المعهودة وشهدت قيمته ارتفاعاً امام عملات الدول المحاورة بعد ان تحسنت القدرة الشرائية للبيبين وخاصة مع الانخفاض الواضح الذي شهدته الاسعار في الاسواق والتي تجاوزت احياناً اكثر من 100 في المئة مما كانت عليه قبل رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على ليبيا وتسوية اغلب مشاكلها مع الغرب.

وقد اصبح الدينار الليبي بداع في تونس بما يقارب قيمة الدينار التونسي تقريباً بعد ان تدنى الى ما يساوي ربع الدينار تونسي خلال السنوات الماضية فيما قفزت، قيمته في مصر الى اكثر من خمسة جنيهات ونصف.

ويرجع مراقبون اقتصاديون لبيبيون نجاح ليبيا في هذا الاجراء الى متانة الاقتصاد الليبي وخلوها من الديون الخارجية وعدم دخولها دائمة هذه الديون مما اتخذه

طرابلس من الصادق الترهوني:
اعلن في ليبيا امس الاحد عن طرح أوراقاً نقدية جديدة للتداول من فئات دينار وخمسة وعشرة دنانير، اعتباراً من يوم السبت المقبل.
ووفقاً لمصادر المصرف المركزي الليبي فإن طرح هذه الأوراق للتداول سيكون تدريجياً جنباً إلى جنب مع الإصدارات المتداولة من الفئات نفسها، موضحة بأنه ويعي في تحديد مواصفات الأوراق الجديدة توفر عناصر الأمان الحديثة والأحجام المناسبة.
يذكر أن الدينار الليبي استعاده مأفيته بعد سنوات طويلة من التدهور والمضاربات في السوق السوداء بعد أن اتخذت طرابلس جراءات وصفت بالفعالة وحدث من خلالها سعر صرف الدينار أمام الدولار وانته بذلك تعدد الأسعار

نيويورك

من فيرونيك دوبون:

من المتوقع ان تتقدم الاسواق المالية الامريكية ببطء في الاسابيع المقبلة في وقت يتربّق فيه المستثمرون تحرك مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) والاقتصاد الامريكي الذي سجل الاسبوع الماضي مؤشرات ضعف.

وجاء التقرير الشهري حول الوظائف الذي صدر يوم الجمعة الماضي مخيّباً للأمال حيث اظهر ان الاقتصاد الامريكي لم يستحدث سوى 112 ألف وظيفة في حزيران (يونيو) مقابل 235 ألفاً في ايار (مايو) اي اقل بمعدل النصف من توقعات المحللين.

وبالاضافة الى ذلك فان الطلبات الصناعية تراجعت الشهر الماضي وسجل قطاع البناء اداء اقل مما كان متوقعاً فيما سجل النشاط الصناعي تعثراً. والنهاية الاربعين الذي صدر الاسبوع الماضي هو ان ثقة المستهلكين بلغت اعلى مستوياتها منذ عامين.

وقال سكوت وين خبير البورصة لدى شركة ايه.جي. اوواردز للوساطة «الاسبوع الماضي كانت لدينا ارقام اقتصادية جيدة جداً وهذا الاسبوع كانت اقل ايجابية. لقد بدأ المستثمرون بالتالي القلق ازاء بطء النمو الامريكي».

من جهة قالت هولاند، خبير البورصة الرئيسي لدى واشنوفيا سبيكيورتييز، ان «الاقتصاد الامريكي لم يعد يبدو في افضل حالاته». وأضاف «لقد شهدنا

صادرات العراق النفطية عند نصف المستويات السابقة بعد هجوم السبت

■ بغداد- رویترز: قال مسؤولون ووكلاء شحن ان مهندسين قيموا امس الاحد الخسائر التي لحقت بخط انباب بجنوب العراق فيما لا تزال الصادرات عند نصف المستوى الذي كانت عليه قبل الهجوم.

وادى الهجمات على خط الانابيب الجنوبيين وغيرها من المنشآت النفطية الى توقف الصادرات اكثر من مرعة هذا العام.

وفي الاسبوع الماضي صرخ احمد الخفاجي المسؤول الامني العراقي الكبير لرويترز أن عمليات التخريب ضد المنشآت النفطية سوف تستمر ما لم تتعاون الدول المجاورة في وقف تسلل الاجانب الذين يدبرون الهجمات.

وقال الخفاجي ان التقدم نحو وقف أعمال التخريب التي تستهدف شبكة خطوط الانابيب المحلية وخطوط التصدير التي تمتد لآلاف الكيلومترات سيكون بطيئاً ما لم يتحقق ذلك.

برميل في الساعة. 42 وادى الهجوم الى فجوة عرضها بوصة في خط الانابيب الذي يقطع شبه جزيرة الفاو رغم تعزيز اجراءات الامن عقب هجوم مشابه في الشهر الماضي.

وادى الهجمات على خط الانابيب من خور العمایة وخفض معدل الصادرات من مرفا البصرة الذي يتم من خلاله تصدير معظم الخام العراقي. واستهدفت الهجوم الخط الاصغر من خط انباب ينطلق من النفط الى المرافقين.

بلغ حجم تحويل الناقلات في مرفا البصرة الذي كان يعرف من قبل باسم ميناء البكر 41 الف برميل في الساعة. ويجري تحويل الناقلة ستينا كونغرس ب معدل 31 الف برميل في الساعة والناقلة استروكاسيوببا بمعدل 11 الف برميل في الساعة.

وكان حجم تدفق النفط الى ارصفة مرفا البصرة قبل الهجوم نحو 70 الف

شركة يوكوس الروسية للنفط تنفي قيام الشرطة بمصادرة أجهزة كمبيوتر حيوية

■ موسكو- روپترز: قالت شركة النفط الروسية العملاقة يوكوس امس الاحد ان الشرطة لم تصادر أجهزة خوادم كمبيوتر حيوية مرتبطة بانتاج النفط عندما أغارت على مقرها السبت.

وقد حذرت الشركة في وقت سابق من أن انتاج النفط قد يتوقف بسبب مصادرها الشركة لاجهزة الخادم خلال عملية مداهمة استمرت ثمانى ساعات امس الاول. وقال الادعاء انها تتعلق بالتحقيقات في تهم الاحتيال والتهرب الضريبي.

وقال الكسندر شادرين المتحدث باسم يوكوس للصحافيين «كانت هناك محاولة لتصادرها (اجهزة الخادم) ولكن في الوقت الحالى تعمل هذه الاجهزة المتصلة بانتاج النفط كالمعتاد». وأضاف قائلاً «لم تقع كارثة ولكن كانت وشيكة».

وجاءت حملة المداهمة في مطلع اسبوع حاسم ليوكوس التي يتبعها سداد متاخرات ضريبية تبلغ 3,4 مليار دولار قبل مساء الاربعاء المقبل. ونظراً لأن أصولها مجمدة بموجب أمر قضائي فلا يمكن للشركة حتى ان تتبع أي أصول الدفع المستحقات المطلوبة منها.

وبحذر يوكوس من أن الخرائط المطلوبة منها قد تؤدي الى افلاسها. وقد سهم يوكوس أكثر من نصف قيمته منذ اوائل نيسان (ابريل) الماضي. ويحاكم المساهم الرئيسي في الشركة ميخائيل خودوروكوفسكي أغنى رجل في روسيا بتهمة الاحتيال والتهرب الضريبي.

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن وفرانكفورت ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم
طالعوها صباح كل يوم في
لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، أمستردام، أثينا، استوكهولم،
كوبنهاغن، لوس أنجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برسلونة، دوسلدورف
فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم
العواصم والمدن العربية في الشرق والغرب العربي علاوة على السودان واليمن
وسودية ومصر ودوا، خليفة.



صحيفة الخبر الموضعية، والرأي المستقل، والثقافة الحادة

قصصه تخلصت من الأسلوب الرومانسي واستبدلت الآفة والنظرة الفاجعة بروح المغامرة والتمرد لا يكتب في الواقع قصصا بل (اعترافات) تعكس تجربته الفكرية ومغامراته فيما وراء الكلمة الحية



یشیل عفلق

السياسي والاجتماعي من سنة 1935. ولقد كانت هذه الدعوة بالنسبة إلى الاستاذ عقلق، مرحلة من مراحل فكره، ولم تكن غايتها الأخيرة. كانت الكتابة - والقصة بالذات - وسيلة لتعبير بث وتبلور، لا عنفوان أدب، الكلمة كانت تتنزع منه انتزاعاً، ولم تكن بالنسبة إليه قلقاً وهمماً. كانت حركة تكوين لا نضجاً ينتهي بسقوط الشجر في السلال. ذلك أن قلقه كان يتجاوز الكتابة، في شاق وراءها. كان يومذاك، يفتش عن الحل، عن طريق. وإذا كتب، فلاميه بأأن الكلمة هي سبيل، ولكن لتلموس قوة الكلمة، وإطلاقها، هي دورها، في البحث عن الطريق. ولهذا كانت دعوة تتمدد عنده نداء ذاتياً قبيل أن تكون دعوة للناس.. كانت صرخة كيانية إلى الانطلاق في كل دروب، لعل درباً منها يقود.. لم يكن بعد قد اختار النضال القومي فكان يقول لنا: (...لينشد أولادي طريقهم في الحياة أحراً، ما طريقي أنا فقد وجدتها، هي أولوف الطرق التي لها في أفق البحر الواسع. هي تلك الجزر العجيبة التي تخبا، أنها سأحاط فيها، حالاً عند

مساء، وتلك الوجوه التي أتصور أنها ستغترض
يياتي فتدخل عليها أشهى المفاجآت.. ولقد تكون
لي خلاف ما أتصور فيكون ابتهاجي بها أعظم)..
وقد كانت دعوة التمرد مطلع الطرق عند عقلق
نها وجدت سبيلها القومي في العمل، ولأنه مدها
تى كانت فلسفة قومية شاملة.
على أن قصص الأستاذ عفلق وإن كانت حدثاً
بارباً في حياته إلا أن قيمتها تتجاوز بكثير،
حدث العابر.
لقد كانت أول النماذج الأدبية التي تختلف من
لأسلوب الرومانسيكي، سواء في فهم الحياة أو في
تعبير عنها.. الأهة، والنظرية الفاجعة، وال عبرات

نَّ ظُلْمَ الْقَدْرِ، اتَّهَتْ فِيهَا.. وَبِدَاتْ، عَلَى الْعُكْسِ
نَّ ذَلِكَ، رُوحٌ مِّنَ الْمَغَامِرَةِ وَالْتَّمَرِدِ وَمُوَاجِهَةِ
حِيَاةِ.

لَقِدْ عَبَرَتْ بِذَلِكَ عَنِ انتِقالِ النَّاسِ، فِي سُورِيَّةِ
نَّسْتَانِ 1935 مِنْ مَرْجَلَةِ الْأَنْفَعَالِ وَالسُّلْبِيَّةِ، أَمَامِ
حِضَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ، إِلَى مَرْجَلَةِ الْفَكْرَةِ وَالْتَّمَرِدِ، مِنْ
سُلْبِيَّةِ الْمَادِفَةِ إِلَى الإِيجَابِيَّةِ وَالْهَجُومِ (الْحِيَاةِ
فَجْعَةً) لَمْ تَعُدْ مَأْسَاءً بَلْ بَطْوَلَةً، وَمِنْ هَنَا كَانَ
جُرُّ التَّحْرِيرِ عَنْ عَفْلَقِ.

ثُمَّ أَنَّ هَذِهِ الْقَصَصَ كَانَتْ فَتَحًا جَدِيدًا فِي
لَأَدَبِ، وَفِي الْقَصَّةِ بِوْجَهِ خَاصٍ..

إِنَّهَا النَّمَازِجُ الْأُولَى الَّتِي أَثَبَتَتْ أَنَّ الْقَصَّةَ يَمْكُن
بِلِ وَيُحِبُّ - أَنْ تَنْوَنْ، جَمَاعُ الْأَدَبِ كُلِّهِ.. كَانَتْ
تَعْبِيرُ الْعَلْمِيِّ عَنِ الْمَفْهُومِ الْحَدِيثِ لِلْقَصَّةِ الْأَدَبِيَّةِ
تِي (تَشْمِلُ كُلَّ نَوْاحِيِّ الْحِيَاةِ وَتَنْتَذِلُ إِلَى أَعْمَقِ
عُمَاقَاهَا، كَالشِّعْرِ وَالْفَلْسَفَةِ) وَتَشَفُّ عنِ الإِنْسَانِ
عُمَيقًا. وَلَقَدْ كَانَ اللَّوْنُ الْإِنْسَانِيُّ، إِلَى هَذَا غَرِيبًا
لِلْقَصَّةِ وَعَلَى الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ كُلِّهِ.. كَانَ اتِّسَاعُ
قَلْبِ وَالْعَاطِفَةِ وَالنِّظَرَةِ بِحِيثِ تَشْمِلُ إِنْسَانِيَّة
لَهَا مِنْ خَلَالِ فَرْدِ مِنْهَا، شَيْئًا جَدِيدًا غَرِيبَ الرَّأْيِ،
لِلْنَّاسِ.. وَلَهَذَا كَانَ طَلَابُ الْأَسْتَاذِ عَفْلَقِ
عَجِيبًا - بِهِذَاكَ - مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ (الْسَّنْدِيَّادِيِّ)،

ذى يحيك من مداء البعيد سطوره.
أكان الأستاذ عفلق فيما كتب، سابقاً لعهده؟
لقد نكون أقرب إلى الصواب إذا قلنا أنه
احتضن كل تلك العواصف التي كانت تعصف بقم
ثقافة في سورية سنة 1935 وعبر عنها وعن
وقف الإنساني البطولي الذي وقفته، في تلك
قصص والمقالات المعدودة التي كتب.
وهكذا نجد أن القصة لدى الأستاذ ميشيل
عفلق، ليست حوادث تمتد إلى عقدة الختام،
الليست في الوقت نفسه، إشعاعاً نفسياً يعزز
يملاً بالتوتر والأحساس الصغيرة، ولكنها
حدث ذو قيمة نفسية كبيرة، إنها قصة (الفكرة)

كل ذلك المهرجان من التوتر النفسي الذي يهجز،
ها ومعها، في الأعماق.

هذه بعض قصص الأستاذ ميشيل عفلق، التي
خصها زهير المارديني حيث يعترف كم يشوه
تخييص منها، وكم يمحو لا من الأسلوب الرفيع
اللون فحسب، ولكن من خصب تلك الأعماق التي
طوف فيها..

الفكرة الأستاذ عقلق فتجعله يتدخل في أسطر القصة ببعض الملاحظات الجانبية الزائدة، كحديثه عن الوظيفة: ((بعض الناس، يعكس عوني بك، يسمون من الوظيفة وينتفخون لأن اللذة التي يجذبونها وهم يأمرون وينهون تزيد من الألم الذي يشعرون به وهم يخضعون لرؤسائهم، وهناك من يلتذون بالشتمية يسمعونها من أمرיהם لأنهم سيردونها أضعافاً إلى المأمورين) هؤلاء هم أسعد الموظفين.

وحيديثه، في مكان آخر من القصة نفسها، عن الذين لا يعرفون عدوهم الحقيقي فيصوبون النكمة على أنفسهم، تلك لقطات معدودة!!.. وموضوعات الأستاذ عقلق لا تستوي من مشاكل المجتمع، ولا تتحدث عن الحب ولا تصف مظاهره أو تعكس بؤس عامل كارث، القضايا الاجتماعية أو الأخلاقية أو السياسية لا تهمه إلا بمقدار علاقتها بما هو أهمل منها: حياة الإنسان.. فالإنسان أولاً، والموقف الإنساني هو ما يجب أن تعبر عنه القصة.. وهو يعالج مشاكل التمرد، الشرف، الكرامة الحقيقية، الحرية من خلال الحياة الإنسانية.. ويشرف على الأفق الميتافيزيقي لمشكلة الحقيقة أو الحرية، بالسهولة التي يشرف بها الكتاب الآخرون على أحداث الحياة العادلة، ذلك السر الذي تختلف به مسرحية (شهرزاد) لتوفيق الحكيم، ليس بأعمق ولا أقوى روعة فيها منه في هذه القطعة الصغيرة عن (موت السندياباد) وبعض صفحات (الفتیان) أو (الحائط) لسارتر قد لا تحمل، في التحليل الأخير، من مشكلة الوجود والحرية، أكثر مما تحمل قصة (شیطان نصف الليل)!

وهو لا يقارب تلك الموضوعات من جانبها الفكري، ولكن من جانبها الإنساني الذي عاشه هو نفسه في أعماقه.. إن عقلق لا يكتب في الواقع قصصاً ولكنه يكتب (اعترافات)، وإذا كان الكثيرون من غيره يعكسون تجارب حياتهم المادية في إنتاجهم فالأستاذ عقلق يعكس تجربته الفكرية، ومغامراته فيما وراء الكلمة الحية! وقصصه، بل قلمه من الشفافية، والصدق، بحيث لا يستطيع أن يخفي خلجان نفسه الحساسة.

كان يضع قلبه كله على الورق، القيدود التيواجهها حوله كانت تورثه شعوراً عميقاً بمحنة الإنسان في بلدः

قيود في الفكر (صه لا تفه بكلمة لا تقل ما حرم الله أن يعلم) في (مسرحية موت السندياباد).

وقيود في المجتمع والتقاليد، وقيود في السياسة... وقيود من القدر، (حتى في انطلاقهما تظل ذراعاهما مقيدتين بسلسل القدر). لا تسمع صلصلة هذه السلسل، إنها ملء أذني..) (من قصة شیطان نصف الليل)..

وليس القيود بالرهيبة ولكن تطامن الناس للقيود هو الرهيب.. إنهم لا يخافون الحياة الخصبة فقط، ولكنهم يخافون من يحاولها أيضاً (السندياباد)، تلك هي المشكلة.. ولقد كان يرى التيار وهو يحاول أن يجرفه من قلب الحياة العارم إلى أطرافها الخامدة، فالأخلاق التقليدية تعصر روحه (سعید أفندي) والفكر التقليدي يقطع عليه الطريق كما قطعها على (السندياباد)، حتى الحياة التي بدأها في التدريس هي حياة مستعرة لم يعتبرها في يوم من الأيام، إلا شيئاً مؤقتاً (الأستاذ شاكر)، ونظر في المدى البعيد، فرأى في نهاية طريق الوظيفة صورة (عني بك) وفي قفاه (الصفعة) بل وجد في نهاية الطريق نفسها شبح (سلیم) الذي لم يستطع أن يختار لحظة موته.. في قصة (شیطان نصف الليل).

هكذا بدأ كل شيء يصبح مشكلة عنده، وتتجسد المشاكل فإذا بها مشكلة واحدة.. وحده من القيود يجب أن تقابل بموقف إنساني موحد: التمرد! كان التمرد، هو الأمر اليومي في السياسة يومذاك، ولكن التمرد الذي دعا إليه عقلق، كان أشمل وأعمق.. كان التمرد المبدع الذي يقود الحياة إلى تورتها الأعلى، ويستنزف كل خصباتها. كان عقلق يلوّك المشكلة بفker يريده أن يطلق كل إمكانات الوجود الإنساني معاً، ويتالم حتى لأولئك الذين واراهم القبر قبل أن يستطيعوا بذلك ما لديهم لزيادة (ثروة الحياة).. من مقال (ثروة الحياة).. فالتمرد ليس على الحياة ولكن على الأقنعة والقوالب والأصبغة التي تجفف ينابيع تلك الحياة، على القيود التي تقف في طريقها، وتنزل بالحياة الإنسانية إلى حياة القطيع. هكذا جاءت قصص عقلق، كلها، دعوة عنيفة مستمرة إلى التمرد، إلى أن نعيش الحياة المليئة، إلى أن نتخلص بالحياة، في قفرة بطيولية فاجعة (من مقال نحو حياة مفجعة)، تتمرد فيها على مفاهيم الأخلاق الموروثة (سعید أفندي)، وعلى العمل الريتب الذي نكرهه (الأستاذ شاكر).. حتى ولو كان في آخر الحياة فإن باستطاعتنا أن نتمرد (عني بك) إن الانتحار لا يحل المشكلة (شیطان نصف الليل).. ولكن الاتجاه نحو الحياة، الحياة (المفجعة)، هو الطريق. وماذا يهم إذا انتهى الإنسان في النهاية إلى الدمار (موت السندياباد) انه يكون قد وصل إلى (الحقيقة) التي كانت منذ الأزل في العيون! يكون قد أخذ من الحياة ما وسعت يداه.. أخذ ورمى.. أخذ وأعطى.. حتى صاحت يداه كل الأشياء وضم صدره جميع الأحياء (موت السندياباد).

وأهـ من هـاـنـ في سـخـصـياتـ الأـسـتـاذـ عـقـلـ عـلـيـ شيئاـ ماـ يـبـاعـدـ مـاـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ الـوـاقـعـيـةـ،ـ إنـ هـذـهـ المسـافـةـ القـصـيرـةـ التـيـ تـفـصلـ مـاـ بـيـنـ رـدـودـ فعلـهاـ وـبـيـنـ رـدـودـ الفـعـلـ المـأـلـوـفـ لـجـمـيعـ النـاسـ،ـ تـبـعـدـ مـاـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ أغـذـيـةـ الـأـرـضـ!ـ تـلـكـ المـاـلـقـ إـنـسـانـيـةـ الـثـالـيـةـ التـيـ يـمـثـلـهـ الشـخـصـوـصـ،ـ وـذـلـكـ التـوـتـرـ النـفـسيـ العـالـيـ الـذـيـ يـضـجـ فـيـ كـيـانـهـ،ـ يـكـادـ يـكـونـ شـذـوذـاـ،ـ فـيـ الـأـحـوـالـ الـعـادـيـةـ،ـ وـانـ كـانـ فـيـ مـسـتـوـيـاتـ الـفـكـرـ الـعـلـيـاـ،ـ أـمـرـاـ مـنـطـقـيـاـ،ـ مـقـبـلاـ،ـ لـيـسـ مـنـ أـسـتـاذـ فـلـسـفـةـ هـرـبـ لـيـكـونـ طـاهـيـاـ،ـ وـانـ كـانـ الـكـثـيـرـونـ يـتـمـدـنـ الـهـرـبـ..ـ وـالـهـرـبـ مـصـيرـ إـنـسـانـيـ مـعـقـولـ وـقـابـلـ لـلـوـقـوعـ كـلـ لـحـظـةـ..ـ (ـعـوـنـيـ بـكـ)ـ فـرـزـيـ،ـ فـيـ كـلـ زـاوـيـةـ مـنـ الدـوـائـرـ الـحـكـومـيـةـ،ـ مـئـاتـ النـسـخـ مـنـهـ وـلـكـنـهـ يـتـمـيـزـ عـنـهـ فـيـ أـنـهـ اـنـتـقـمـ،ـ بـيـنـماـ بـقـيـةـ الـمـلـاـتـ قـدـ بـلـغـتـ مـنـ شـلـ!ـ إـرـادـتـهـ أـنـهـ لـتـفـكـرـ فـيـ شـيـءـ يـزـيدـ عـنـ الـقـيـدـ الـحـيـوـانـيـ!ـ وـلـقـدـ يـقـودـ الـتـفـكـيرـ فـيـ الـوـجـودـ،ـ عـنـدـ بـعـضـ الـفـكـرـيـنـ،ـ إـلـىـ الـأـنـتـحـارـ (ـكـمـاـ قـادـ سـلـيـمانـ فـيـ قـصـةـ شـيـطـانـ نـصـفـ الـلـلـيـلـ)،ـ وـلـكـنـاـ نـعـذـلـ ذـلـكـ،ـ فـيـ الـحـيـاةـ الـعـامـةـ،ـ جـنـوـنـاـ وـنـوـعـاـنـ الـجـنـونـ!ـ

وـ (ـسـعـيـدـ أـفـنـدـيـ)ـ يـهـرـبـ مـنـ فـاجـعـتـهـ بـشـدـةـ،ـ وـكـثـيـرـ مـنـهـ يـهـرـبـ..ـ وـلـكـنـ الـحـلـ الـذـيـ وـجـدـهـ خـاصـ بـهـ.ـ وـقـلـلـ أـلـوـلـكـ الـذـينـ يـنـسـونـ عـلـىـ طـرـيقـتـهـ.ـ فـاجـعـةـ الـخـيـانـةـ فـيـ حـيـاتـهـ،ـ بـخـيـانـةـ مـثـلـهـ مـعـ موـمـسـ،ـ وـيـصـلـوـنـ عـلـىـ طـرـيقـتـهـ أـيـضاـ،ـ إـلـىـ أـنـ الـإـنـسـانـ،ـ فـيـ الـحـسـابـ الـأـخـيـرـ،ـ عـبـدـ الـغـرـيـزةـ الـحـيـوـانـيـةـ.ـ وـهـذـهـ الـعـبـودـيـةـ الـتـيـ لـاـ مـفـرـ مـنـهـاـ هـيـ عـوـنـيـ بـكـ فـيـهـ.

مـثـلـ هـذـهـ الـشـخـصـيـاتـ،ـ تـحـتـاجـ إـلـىـ عـالـمـ أـكـثـرـ بـنـبـلـأـ تـعـيشـ فـيـهـ،ـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ الـنـظـرـ وـالـفـكـرـ لـاـ تـوقـفـهـ آفـاقـ الـوـاقـعـ الـقـرـيبـ!ـ ذـلـكـ هـوـ (ـالـشـيـءـ)ـ غـيـرـ الـوـاقـعـيـ فـيـهـ.

يـعـتـمـدـ عـلـقـ كـثـيـرـاـ عـلـىـ الـلـقـطـاتـ الـجـانـبـيـةـ وـالـصـورـ الـتـيـ تـغـنـيـ الـحـدـثـ،ـ وـتـوـحـيـ بـكـلـ تـعـارـيـجـهـ..ـ أـنـ أـسـلـوـبـاـ كـأـسـلـوـبـهـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـقـومـ بـدـوـنـهـ!ـ هـيـ الـتـيـ تـرـبـيـتـ عـنـهـ،ـ فـيـ الـوـاقـعـ،ـ بـيـنـ الـشـخـصـيـةـ وـأـرـمـتـهـا..ـ وـتـضـعـ الشـخـصـيـةـ فـيـ قـلـبـ الـمـشـكـلـةـ.ـ كـمـاـ أـنـهـاـ هـيـ الـتـيـ تـرـجـعـ الـقـارـيـءـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ،ـ دـاـخـلـ الـمـوـضـوعـ،ـ دـاـخـلـ تـجـربـةـ الـقـصـةـ،ـ يـلـيـهاـ.

إـنـهـ جـزـءـ مـنـ هـمـ الـأـسـتـاذـ عـلـقـ فـيـ أـنـ تـحـمـلـ قـصـتـهـ أـكـبـرـ دـفـقـةـ مـمـكـنـةـ مـنـ إـلـيـحـاءـ؛ـ وـهـذـهـ هـيـ وـظـيـفـتـهـ:ـ رـمـيـ الـنـظـارـةـ وـاستـعـادـتـهـ مـنـ قـبـلـ الـأـسـتـاذـ شـاكـرـ،ـ وـتـوـسـيـخـ الـعـصـفـورـةـ لـأـورـاقـ الـمـحـاضـرـةـ،ـ وـرـمـيـ النـسـيمـ لـلـطـرـيـوـشـ فـيـ (ـإـنـسـانـ جـدـيـدـ)،ـ وـوـظـيـفـتـهـ التـحـيـةـ وـالـانـحـنـاءـ وـالـتـكـورـ عـنـ عـوـنـيـ بـكـ فـيـ (ـالـصـفـعـةـ).ـ وـوـظـيـفـةـ مـرـورـ السـيـارـةـ وـعـوـاءـ الـكـلـبـ فـيـ الشـارـعـ الـمـقـفـرـ،ـ وـرـكـضـ الـظـلـ وـتـلـويـهـ،ـ وـأـوـضـخـ مـنـ كـلـ ذـلـكـ وـظـيـفـةـ الـحـدـيـثـيـنـ الـلـذـيـنـ يـجـريـانـ فـيـ الـحـانـةـ،ـ وـيـكـشـفـانـ بـصـورـةـ غـيـرـ مـباـشـرـةـ عـنـ أـزـمـةـ (ـسـعـيـدـ أـفـنـدـيـ).ـ وـنـدـرـ أـنـ تـأـسـرـ

وهدكا فشخصية (الأستاذ شاكر) لا نعرفها إلا رة بعد تارة، وفي مواضع متفرقة من (إنسان ديد) نعرف أنه يدرس الفلسفة وأنه في الرابعة الثلاثين وله لحية سوداء وزوجة وأولاد... لكن كل من هذه التفاصيل انحکاسه ومعناه في قصة، وفي الوقت نفسه لا يظهر (الروض) الذي سير فيه الأستاذ شاكر إلا من خلال أزمته: الربع لإثارته، والعنصرة لتزرق على الورق، تحريك لديه المشكلة والنسيم ليرمي طربوشه، الضفدع والغدیر تذكره بجماله، والحر ليعري صدره، وإنقاذه الفتاة ليذكر الدم في عروقه.. تحقيق ثورته على حياته الماضية، دون أي ونولوج يكشف ثورة نفسه، ذلك الحشد المتتابع من الأحساس، بعضها وراء بعض، كان كافيا تقبل، التقبل المنطقى، هربه إلى حياة أخرى تحوله إلى (إنسان جديد).	
وأما (سعید أفندي) فإنا لا نعرف من ملامحه بشيء.. ولا لون عينيه الشائتين! وليس لدينا فكرة عن علاقاته الاجتماعية، ولا حتى عن أمهاته، ليس من الحديث يكشف لنا هموم ذلك برأس.. وإنما تبني فكريتنا كاملة عن تلك الهموم، ن خلال الظلام والوحشة وتضخم الرأس، ومن خلال الظل الذي يطول ويقصر، والكأس والخمر الحديث السكارى.. وتكل القصة، بناء وأزمة موقفا إنسانيا، دون أن يكون سعید أفندي أكثر ن (رأس).	
وبالعكس من ذلك (عونى بك) فإن شكله خارجي (الخشبي) وحركاته (الآلية) إنما مورث لتحليله من إنسان إلى كاريكاتور إنسان، إناث وظيفتها أن تمهد لإعطاء (الآلة) شكلها لائتم. أما زوجته فلا نعلم عنها إلا ما يكفي عطائها القوة على توجيه الصفة لعونى بك! لا علم أكثر من أنها ورثت الطباع عن أبيها؛ وثورة عونى بك إنما كانت غلطة لحظة، جاءت غير قصودة تماما، وجاءت متناسبة مع إرادته نهاره.. كل ما مهد لها أنه كان يحس بضرورة انتقام من شيء فاندفع يشنم الحكومة.. ولكن يحدث نفسه مرة كيف ومنم ينتقم، وظل بعد تقامه بل بعد موته، يتلقى صفعته التقليدية لبلادة التي تعودها طوال عمره.	
على أن الأستاذ عقلق قد يفسر شخصياته بيانا على قول آرائه. وإنك لتشعر أنها تتمرد، لا إلى روحها، ولكن على الطريقة التي أقيمت فيها ليها.. ينسى الأستاذ نفسه فيسترسل، ليس مع شخصية، ولكن مع رأيه.. يظهر ذلك خصوصاً في قصة (شيطان نصف الليل)، وفي ذلك الحوار متعن بالحرية والانتحرار، والذي لا تغفر له تعنته وقوته، المكان الذي وضع فيه. أنه يظل سيقاً بجسم والقصة لا بد من تشذيب ذيوله تقصيرها قبل أن يندمج فيها.	
عاصفة	
ي مجلة (الرسالة) العدد 168 مجلد 3 في 7 البعث العربي الاشتراكي في بغداد في الذكر	

د. فؤاد الحاج*

معظم إن لم نقل كل الذين يعروفون
الأستاذ ميشيل عفلق يعرفون عنه
الاتجاهات الفكرية السياسية وأنه
المؤسس لحزب البعث العربي
الاشتراكي، ولا يعرفون عنه المبني
والفكر الاجتماعي والشاعر والأديب
الذى كتب العديد من القصائد الشعرية
ومن أهمها قصيدة (عاصفة) التي
نشرت في مجلة (الرسالة) العدد 168
مجلد 3 في 10/7/1935.- تجد نص
القصيدة في نهاية هذا البحث.- إضافات
لتتألifice عددًا من المسرحيات منها
القصة الحوارية (موت السنديان) التي
نشرت في مجلة (الطليعة) العدد
الخامس السنة الثانية سنة 1936،
وكذلك عدد من الروايات التي تعالج
الأوضاع الاجتماعية، ومنها (إنسان
جديد)- نشرت في جريدة (الأيام) 16
تشرين الثاني | نوفمبر سنة 1934-
(رأس سعيد أفندي)- نشرت في
جريدة (الأيام) في 21 حزيران | يونيو
سنة 1935، و(الصفعة)- نشرت في
جريدة (الأيام) في 21 أيار | مايو
سنة 1935، وقصة (شيطان نصف
الليل).

الخيانة

تفتح الأزمة من هذا الباب الخلفي البار
فumar الخيانة هو السر في استئناس سعيد أفندي بالظلم، ورأسه الذي كاد ينفجر، كان يلوك مقوله واحدة: كيف يخلص من التفكير في الخيانة والجريمة؟ وذلك الظل الذي كان يرقص حول سعيد أفندي هو ... العشيق! إن البراعة الفنية التي حبكت القصة في قطاع نفسي من الهر استطاعت أن تقول كل شيء في الفاجعة دون تقول شيئاً!.. استطاعت أن توحى، دون مونولوج دون فضيحة، بل دون تعين أشخاص الخيانة بكل ما في أزمتها من عنف ومن قسوة شيطانية!

وتقديم قصة (الصفعة) نموذجاً ثالثاً للوحة الفنية المتوازنة: إنها تسير أولاً في خطين: الخط الأول صورة (عوني بك) الموظف الذي أحالت خدمة الوظيفة تسعاً وعشرين سنة، إلى قلب خشبية مضموم ببعضها إلى بعض، والذي صاحب الانحناء والسلام الذليل والتکور أمام الرؤس عادة عنده يمارسها، ولو لم يكن أمامه رئيساً أما الخط الثاني فزوجته صفية، التي ورثت عن أبيها خصاله العسكرية، والتي طوّقت عونى بك بسحرها وأوامرهما حتى أضحت كالقلعة المهدمة الأسوار. وقد ربط الأستاذ عفلق بين الخطين برابطة (الصفعة) الصفعة التي تسبّب في عونى بك، وفق رغبات زوجته، وحسب الطريقة التي ترسم.

والصغار الذي يصل إليه عونى يبلغ درجة السخيف، لا في هيكله المشوه أو إرادته المشلولة (صفعته)، ولكن حين لا يكون، في صور الأخيرة، أكثر من (آلة) يتبع طعامه كما تحدّى الآلة الزيت اللازم، وينام مثماً تهداً الآلة في العمل في الليل، ويأتي آخر الشهر بأربع عشرة ليرة! إنه لم يعد إنساناً. فالملايين في فكي التمساح: الوظيفة والزوجة، جمع نفایة.

وتجمّع لعونى بك عناصر الانتقام تدريجياً وكانت أماله أن يصبح مخترعاً فحولت الصفعة أماته إلى رماد، ثم صار يلتذ بالصفعة لذة وحشة غريبة لأنها موجهة إلى شخص يكرهه ويحبه عليه، إلى الشخص (الآخر فيه) الذي أذلهه أمراء وكان شبح الصفعة يلاحقه وكثيراً ما كان يحس أن أثراً لها ظاهر للناس على خده... ووجهه كل النزاع الوحشي، في وتفتح الأزمة من هذا الباب الخلفي البار، فumar الخيانة هو السر في استئناس سعيد أفندي بالظلم، ورأسه الذي كاد ينفجر، كان يلوك مقوله واحدة: كيف يخلص من التفكير في الخيانة والجريمة؟ وذلك الظل الذي كان يرقص حول سعيد أفندي هو ... العشيق!

البراعة الفنية التي حبكت القصة في قطاع نفسي من الهر استطاعت أن تقول كل شيء في الفاجعة دون أن تقول شيئاً!.. استطاعت أن توحى، دون مونولوج، دون فضيحة، بل دون تعين أشخاص الخيانة، بكل ما في أزمتها من عنف ومن قسوة شيطانية!

عاصفة

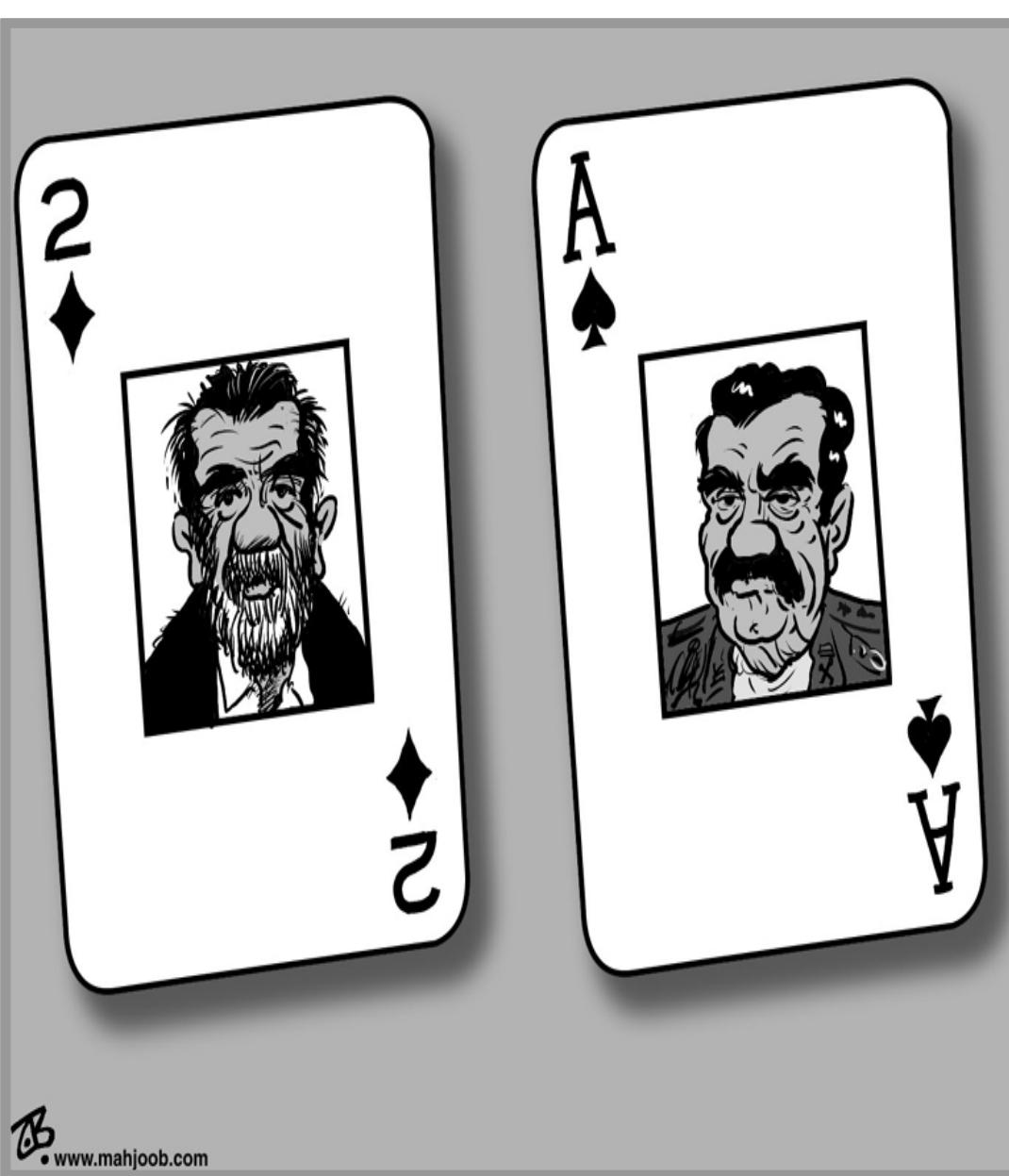
نصيحة لميشيل عفلق التي أعيد نشرها في مجلة (الرسالة) العدد 168 مجلد 3 في 7/10/1935 وقد قدمت مغناة لأول مرة في حفل افتتاح المعرض العربي في بغداد في الذكرى السادسة لرحيله.

زائف الأصـــــ بـ ساع
لـ سماكـ الطـ بـول
زمـ مـ رـ تـ بـ الـ فـ رـ اـ رـ اـ
باـ سـ يـ وـ اـ فـ تـ حـ يـ لـ نـ فـ سـ يـ مـ جـ رـ يـ
أـ نـ هـ رـ حـ يـ رـ اـ نـ لمـ يـ لـ قـ بـ حـ رـ اـ
نـ هـ تـ عـ نـ غـ اـ يـ اـ تـ يـ هـ يـ
يـ بـ نـ بـ اـ خـ صـ بـ كـ لـ مـ اـ حـ اـ لـ قـ فـ رـ اـ
نـ اـ بـ رـ قـ فـ يـ قـ وـ تـ هـ اـ بـ يـ
فـ يـ وـ مـ يـ ضـ أـ حـ يـ اـ وـ اـ دـ فـ نـ عـ مـ رـ اـ
نـ اـ لـ لـ يـ يـ فـ نـ اـ شـ تـ عـ اـ لـ وـ حـ بـ اـ
لـ تـ وـ شـ يـ دـ مـ اـ وـ هـ الـ حـ مـ رـ اـ فـ جـ رـ اـ
نـ اـ زـ هـ رـ اـ طـ اـ رـ الـ رـ يـ اـ وـ رـ اـ قـ يـ
فـ اـ فـ عـ مـ تـ وـ اـ سـ مـ عـ جـ وـ عـ طـ رـ اـ
عـ طـ شـ تـ نـ يـ الرـ غـ اـ بـ
فـ قـ شـ رـ بـتـ النـ جـ وـ مـ
وـ حـ دـ اـ نـ يـ الشـ بـ بـ اـ بـ
فـ اـ مـ اـ تـ طـ يـ تـ الـ غـ يـ وـ مـ
مـ نـ ذـ رـ يـ هـ دـ هـ السـ حـ اـ بـ اـ رـ مـ يـ
فـ قـ وـ هـ اـ مـ الـ وـ رـ يـ رـ فـ يـ عـ اـ زـ دـ رـ اـئـ يـ
قـ دـ مـ اـ فـ يـ السـ مـ اـ اـ رـ كـ جـ ذـ لـ اـ
وـ أـ خـ رـ يـ عـ لـىـ جـ بـ يـنـ الـ فـ ضـ اـءـ
مـ يـ عـ دـ لـ يـ فـ يـ الـ أـ رـ ضـ مـ نـ زـ لـ حـ
وـ اـ سـ مـ عـ مـ طـ اـ لـ بـ يـ وـ عـ اـ لـ إـ بـ اـ ئـ يـ
حـ رـ قـ تـ بـ يـ تـ الـ صـ وـ اـ عـ لـ كـنـ
غـ سـ لـ تـ لـ يـ قـ لـ بـ يـ بـ ذـ وـ بـ الـ خـ ضـ اـءـ
ـ زـ قـ تـ ثـ وـ بـ يـ الـ رـ يـ اـ حـ وـ لـ كـنـ
نـ سـ جـ تـ مـ دـ الـ شـ مـ وـ سـ رـ دـ اـ ئـ يـ
ـ فـ يـ يـ اـ رـ يـ اـ حـ!
ـ وـ اـ هـ زـ اـ يـ بـ الـ سـ مـ اـءـ
ـ نـ بـ كـ نـ ذـ اـ حـ نـ اـ

الاسمنت ومفترق طرق

علی صادق

■ بعد التساؤل المتكرر، في وسائل الإعلام فلسطينية، وفي الشارع، عن مصير ملف ورید الإسمنت، للجدار العنصري العازل، وبعد أن تأکد المتأکلون عمدًا، في تحويل هذا الف إلى النيابة، من أن الرأي العام لفلسطيني، لن يحید عن المطالبة بمحاسبة المتورطين من وزراء السلطة وموظفيها؛ قام المجلس التشريعي بتسلیم الملف لكتب رئيسحكومة، لكي يتخد الإجراءات اللازمة، بإحالته لتورطين للقضاء، حيث أن الحكومة هي لخلوة بإحالة الملفات الشبيهة، إلى النائب العام، حسب ما قال لي حسن خريشة، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي. وما زال الرأي العام الفلسطيني، في انتظار الإعلان عن تسلیم النيابة العامة، للملف، لكي تظل هذه المسألة، طروحة بقوة، وضاغطة، في اتجاه التغيير المحاسبة، باعتبار أن الموضوع يمثل مفترق لرق، يلخص كل الرزايا في وضع السلطة الفلسطينية، بينما الشعب الفلسطيني في خضم معرک عسير. وللتذکیر، فإن تویريد الإسمنت المصري، لمساعدة المحتلين على بناء كل كفلة، لجدار يقطع قلبا، وينتهب أرضنا، ترخيص استيراد 400 ألف طن (لا ندرى هل صلت كلها أم مع معظمها) عن طريق مؤتمنين على عمل فلسطيني وطني عام، يفاقم أزمة سلطة، ويدفع الناس للیأس، وینتشيء الإحساس الجمعي بلا جدوى التضحيات، هذا أمر خطير ومخالف للسياق الطبيعي لإنخال الفلسطينيين، الذي لا بد منه!



و للتذكير، فإن استخدام إسم فلسطين، واستغلال التعاطف العربي مع البيوت المهدمة، لتحايل على مصنع «بني سويف» للإسمnt، للمزاودة في دعم الجدار، على مصنع «نيشر» الإسرائيلي، الذي ينتج هذه السلعة، من خلال ضاربة في السعر، يمثل طعنة نجلاء، قضية الأخيرة، وقاصمة، لصدقية السلطة الفلسطينية، التي تحوي الأنماط التي لا تشبع سالاً ولا تقييم أي وزن لأية قيمة وطنية أو فلكلورية، لا سيما وأن هذه السلطة - كما هو ففترض - هي بمثابة منجز كياني للتخفييات الشعبية، عبر مسيرة الاستقلال والحرية!

* * *

لعل موقفنا الواضح، في مساندة الرئيس عرفات، يشفع لنا عند القول صراحة، ولمصلحة الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني والسلطة والقضية، أن الاستمرار في تقديم حد المتورطين في موضوع الإسمة، إلى صرف القيادي الأول، وجعله على ميسرة الرئيس نفسه، عند مقابلة وزير خارجية فرنسا ثالثاً، لا يجوز بأي حال، ولن نلجم على الشر، إلا إلى استنباط المعاني السوداء، من مثل هذا الظهور، الذي يفترض أنه يليق بالنخبة الفكرية الوطنية والسياسية، لبائع الإسمة للجدار. نحن هنا، لا نلقي الكلام جزاً، فأمامي الآن، سخة من رسالة وجهتها هيئة الرقابة العامة لرئيس عرفات (وهي هيئة تابعة للرئيس نفسه)، ويقف على رأسها ابن عم الرئيس نفسه) تحدد بالإسم دور جميل الطريفى في ضيحة الإسمة. مثل هذا الموظف العام، ينبغي إيقافه عن العمل، وتحويله للتحقيق شامل، عن الإسمة وغير الإسمة، لا ضعه في واجهة ممثلي الشعب الفلسطينى، يلقى سياسى غير مسبوق منذ ثلاث سنوات، مع وزير خارجية لدولة دائمة عضوية في مجلس الأمن ان هذا التصرف

ادرة اخطبوطية، سوف تتغلغل في مختلف البيئات
التحتية لمؤسسات المجتمع المدني نفسه. من هنا تأتي
دلالات ذلك الشعار المتداول على السنة بوش وفريقي
حول جعل العراق نموذجاً في التنمية الشاملة
والديمقراطية. هذه الادلجة تغطي مشروع إعادة
قولبة المجتمع والدولة مع الانتباه إلى ان اعادة
القولبة يجب الا تؤخذ على انهها استبدال نموذج
تنظيمي وثقافي بأخر. بل ان الهدف الاوهي هو تهديم
النموذج القائم فعلياً، دون ان ينتظره اي بديل آخر.
سوى ان يعمل على تجرييد النموذج التوارث من
مناعاته الراسخة. ويحطم تشكيلااته التنظيمية
القائمة. منزعاً منها كل قدرة على المبارارات الذاتية.
فالبديل الوحيد المدعى الجاهز ليس سوى رد الكيان
الاجتماعي الى الحالة الهمامية التي تجعله قابلاً لـ
تكوينات عرضية تأتيه من اية قوله تفرض عليه او
انها قد تستثيره وببسط المغريات وارخص الامان.

لم يفشل الاحتلال العسكري للعراق حتى الان الا
لأنه عانى قطيعة متنامية بينه وبين بقية الجمهور من
حوله. اما الاحتلال المدني الجديد الذي تباشره اكبر
سفارة امريكية في العالم وبقيادة احد اخوه رجال
المافيا السلطوية الامريكية وتجاربها التخريبية في
امريكا الجنوبية، فله مخططاته الأخرى المختلفة
 تماماً. عمله الاول هو غزو الجمهور الشعبي من
حوله، والتحرك من وراء ظهره ومن امامه، ملوحاً له
بمخالف شبكات الاغراء والخداع والاستبعاد
الطوعي والقسري. فالاحتلال المدني للداخل
الاجتماعي والانساني هو المدخل الاحدث والاهم
لعصر الاستعمار الاستيطاني الذي لا يستبدل شعوباً
بسواها، بل يستبدلها بذاتها ولكن مختلفة عن
شخصيتها المفهومية التي كانت لها طبعة تاريخها.
ذلك هي معالم اولية للمسيرة الامريكية بدءاً من
مرحلة ذلك الغزو الفظ والفاشل للعهد البوشي،
وصولاً حالياً الى منعطف الغزو الآخر بالقفزات
الدبليوماسية والاستخبارية مع افتتاح حكومة
نغرuboonti للعهد الثاني، اما المسيرة العراقية فقد
فاضت بتسجيّلات المقاومة التي افشت حتى اليوم،
جيروت مرحلة الغزو العسكري وعليها الآن ان تنتج
من ذاتها ومن مقدماتها البطولية تلك شكل ومضمون
المقاومة الأخرى، وربما الصعب، فكيف لها ان تحبط
الغزو المدني الاستخباري وهو المصمم على اختراق
بيوت الناس ويسكن عقولهم وجنيوبهم وربما
مستقبلاً لهم.

في نظر شعوبهم. هناك قادة مثل حسن نصر الله قادوا نصرا ضد إسرائيل، آخرون أقاموا تنظيمات مصممة على هزيمة إسرائيل. وهناك نادة يهددون أنظمة عربية وبالتالي المصالح الأمريكية والإسرائيلية. هؤلاء قادة يختلفون تماما عن القادة التقليديينأخذوا يغيرون من الصورة التقليدية المرسومة عن العرب. كان العربي جبانا ومتاما رخيصا يلهم وراء الجنس، أما الآن فهو إرهابي مجرم سفاح يحب سفك الدماء. طبعا كل التصنفيات الغربية تتمشى في النهاية مع المصالح الغربية. لكنها هي العادة الغربية وربما عادة مختلف الشعوب: صورة الآخر تخضع للقراءة الذاتية وليس للقراءة الموضوعية. بصف من يخضع ذليلا، أما الذي يتمرس فيتتحول إلى إرهابي وزنديق.

زمن أول حول، وأخال أن الأوضاع في الوطن العربي استحداث بالمزيد وأن الصراع من أجل التغيير سيزداد. ولهذا من الأفضل لأمريكا أن تتوقف عن تحديد أسعارها الجديدة، عربيا وأن تتجه نحو التفاهم القائم على الاحترام المتبادل. صنفيات مثل الإرعب والإرهاب والشيطنة لن تفيدها بشيء، لأن الناس أن تعامل مع الأمور بعلمية وموضوعية. لقد طفح الكيل بالنسبة للعربي، ومن المتوقع أن يصبح الآلاف الذين صنعوا التاريخ الآن ملايين كثيرة لا تجدى معها الحلول العسكرية. جربت أمريكا الحلول العسكرية في مناطق أخرى من العالم، ولعل في تجاربها ما يعيدها إلى صوابها في يوفر عليها وعلى العرب المعاناة والأحزان.

العراق بين الاحتلالين العسكري ثم المدني الاستخباري

مطاع صفدي *

* مطاع صدفي

يُسَوِّيُّ حُرْبَهُ وَتُسْبِّحُهُ أَسْتَرَاتِيجِيَّةً أَوْ تَأْوِيلًا وَتَطْبِيقًا، هُنَّا نَتَائِجُ تَلْكَ الطَّرِيقَةِ الْكَارِشِيَّةِ فِي النِّيلِ مِنْ إِسْتَرَاتِيجِيَّةِ الدُّولَةِ الْعُلَىِ الْقَائِمَةِ عَلَىِ مِنْ الصِّيَغَةِ الْجَمْهُورِيَّةِ لِشَعْبِهَا بَقْطٍ، إِمْپَراَطُورِيَّةِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، فَمَا يَأْخُذُهُ كَمِنْ إِسْتَرَاتِيجِيَّةٍ وَمُنْظَرِيَّاهَا، وَفِي بَرِيجِنْسُكِيٍّ عَلَىِ طَرِيقَةِ بُوشِ (أَعْـ) اِبْدِيُّولُوْجِيَّةِ، هُوَ آنَّهَا تَكَادُ اِضْرَارَهَا الْمُتَرَاكِمَةِ فِي السَّاحَةِ الْعَرَاقِيَّةِ، تَزَعَّزُ إِسْتَرَاتِيجِيَّةُ الشَّمْوُلِيَّةِ فِي مَتَوْنَاهَا لِتَطْبِيقِهَا الْعَلْمِيِّ بِحُسْبِ النَّهْجِ الْبَوْلِيِّ وَالْعَقِيمِ، مَا يَعْنِيُ أَنَّ الْاِحْتِلَالَ نَفْسَهُ لِيَسِّيَّهُ وَالْاِعْتَرَاضَ يَتَوَجَّهُ فَقْطًا إِلَىِ وَسَائِلِهِ الْمُتَرَاكِمَةِ، إِثْرَاتُ الرَّأْيِ الْعَالَمِيِّ ضَدِّهِ وَتَبَعُّهُ جُزْءَهُ الْعَامِ الْأَمْرِيَّكِيِّ كُذُلُّكَ، وَعَلَىِ هَذَا الْإِسْلَامِ إِسْتَانَةُ هَذِهِ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ بَخْطَةً لِلَّاتِنِ مِنْ الْعَرَاقِ، بَقْرَدُ ما يَنْبَغِي لِلْعَمَلِ عَلَىِ الْمُظَاهِرِ الْمَارِدِيَّةِ، وَسَحْبَهُ مِنْ مَقْدِمَةِ الْمُسْرَى وَكَوَالِيسِهِ. وَفِي هَذَا السَّيَاقِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَبَ الْمُتَغَيِّرَاتِ الْحَالِيَّةِ عَلَىِ صَعِيدِ نَقْلِ السَّيَّرِ الْحَوْمَةِ وَتَعْيَينِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ، كَمَا حَقَّا إِنْ يَأْخُذُ طَابِعَ الْجَدِيدِ إِلَىِ اِقْصَى النَّجَاحِ فِي خَلْقِ وَهُمِ الْعُوَدَةِ إِلَىِ بَنَاءِ الْنَّظامِ الْسِّيَاسِيِّ الْوَحِيدِ الْاِهَادِيِّ الْأَعْقَمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاِحْتِوَاءِ الْجَمْتَمِيِّ دَاخِلِ بَنِيَّتِهِ التَّارِيَخِيَّةِ وَالْتَّقَافِيَّةِ سَلْمِيَّاً، عَنْهُ بِمُخْطَطِ الْاسْتِعْمَارِ الْاسْتِيَّعَنِيِّ الْقَادِمِ كَيَانِ حَضَارِيِّ بَآخِرِهِ.

هَذَا الْمُخْطَطُ يَتَجاوزُ عَهْدَ بُوشَ وَفَرِيقَهِ إِسْتَرَاتِيجِيَّةَ الْأَمْبِطَرَةِ فِي جَوَهِرَهَا، وَعَنْ عَهْدَ الْاسْتِعْمَارِ التَّقْدِيِّيِّ السَّابِقِ الْحَقِيقِيِّ الْحَادِثِ فِي بَغْدَادِ رَاهِنَاهَا لِيَسِّيَّهُ مَظَاهِرُ الدُّولَةِ الْمُسْتَقْلَةِ، بَقْرَدُ ما هوَ فِي اِسْفَارِيَّةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ الَّتِي سَتَتَوَلِي عَلَيْهَا إِدْنِ الْآخِرِ الْأَخْفَى وَالْأَخْطَرِ، إِنَّ اِحْتِلَالَ مَدْنِيِّهَا مَعًا لِيَقُودَ اِجْهَرَةَ الدُّولَةِ الْعَرَاقِيَّةِ مِنْ وَفِي عَقْرَادَرَاهَا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْتَشَارِيِّ فَحَسْبٍ، لَكَنَّهُ مِنْ تَلْكَ اِحْتِدَةِ تَغْبِيرِ اِتَّ

فِي بَنَاءِ مَلْحَقِ الْقَصْرِ، يَجِدُ حَقِيقَةَ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ الْمَكَانِيْنِ وَدَلَالَتَهَا الْمَبَارِشَةِ، مَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْبَهَنَا إِلَيْهِ مَسْرَحَةُ السِّيَادَةِ الْمُضَاعِفَةِ بِمَسْرَحَةِ الْمَحَاكِمَةِ هُوَ أَنْ تَكْبِيَّةُ الْعَرَاقِ اِضْحَتْ تَعْمَلَ عَلَىِ مَسْتَوَيِّنِ، اِحْدَاهُ الْمَظَاهِرُ، وَهُوَ صَرَاعُ فَرِيقِ بُوشِ مِنْ أَجْلِ الْبَقَاءِ مَا بَعْدَ الْاِنْتِخَابَاتِ الرَّئِيْسِيَّةِ الْقَادِمَةِ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ التَّظَاهِرِ بِحَلِّ مَشَكَّلَةِ التَّواَجِدِ الْعَسْكَرِيِّ الْمَبَارِشِيِّ فِي الْمَدَنِ الْعَرَاقِيَّةِ وَتَقْلِيَّهِ ضَرِبَاتِ الْمَقاَوِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَدُفَعَ الْحُكُومَةِ الْمُعْيَنَةِ وَاجْهَزَتْهَا الْأَمْنِيَّةُ الْمَانِشَةُ إِلَىِ خَطِّ الْمَوَاجِهَةِ الْأَوَّلِيِّ مِنَ الْمَقَوِّمَةِ، بِدِيَالِاً عَنْ قُوَّةِ الْاِحْتِلَالِ، بِحِيثِ تَتَحَوَّلُ حَرْبُ التَّحرِيرِ الشَّعُوبِيَّةِ إِلَىِ مَا يَشَبَّهُ بِحَرْبِ اَهْلِيَّةِ مَا بَيْنِ الْعَرَاقِيَّيْنِ اِنْفَسَهُمْ، وَهُوَ الْوَضْعُ الْمُثَالِيُّ بِالنَّسَبَةِ لِلْاِحْتِلَالِ الَّذِي تَغْدُوَ لَهُ مَهَمَّاتُ الدُّورِ الْثَالِثِ سَوَاءً فِي التَّحرِيرِ الْمُقْتَعِ وَالْتَّهَدَّةِ الْخَادِعَةِ، ذَلِكَ هُوَ الْمَسْتَوَى الْأَوَّلُ الْأَوْسَعُ مَسْرَحَةُ الْحَقِيقَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَنْبَغِي تَسْمِيَّهَا بِحَقِيقَةِ الْمَصِيرِ الْبَوْشِيِّ الَّتِي سَتَرْسِمُ مَسْتَقْبَلَهُ الْسِّيَاسِيِّ هُوَ وَاحْلَامَ الْدُونِكِيشُوتِيِّ فِي الْمُسْيِطَرَةِ عَلَىِ الْعَالَمِ مَعَ فَرِيقَهِ الْتَّلَمُودِيِّ، وَهَذِهِ الْتَّسْمِيَّةُ تَصْحُّ أَكْثَرَ مِنْ كَوْنِهَا بِالنَّسَبَةِ لِلْعَرَاقِ الْمُعَادِعَةِ، ذَلِكَ هُوَ الْمَسْتَوَى الْأَوْلَى الْمُؤْقَتَةُ تَمَهِّدُ لِلْاِنْتِخَابَاتِ الْدُسْتُورِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، فَالصِّفَّ الْعَرَقِيِّ الْحَالِيُّ هُوَ الْلَّاعِبُ الْأَوَّلُ فِي الزَّمَنِ الرَّئِيْسِيِّ الْأَمْرِيَّكِيِّ الْقَادِمِ.

نَقُولُ أَنَّهَا الْمَسْتَوَى مِنْ تَدَاعِيَاتِ تَكْبِيَّةِ الْعَرَاقِ سَتَكُونُ لَهُ حَسَاسِيَّةُ الْكَبِيرِ وَلَا شَكَّ بِالنَّسَبَةِ لِعَهْدِ بُوشِ وَمَشْرُوعِهِ الْمُبِرَاطُورِيِّ. وَهُوَ رَأْيُ يَجْمِعُ حَوْلَهِ مُخَاتِلَتِيَّاتِ الْاِلْعَالَمِ الْأَمْرِيَّكِيِّ تَفْسِيَّهُ، لَكِنَّ الْنَّكَبَةِ الْعَرَاقِيَّةِ وَفَاعِلِيَّهَا مَسْتَوَى أَخْرَى، رَبِّما هُوَ الْأَخْطَرُ، لَأَنَّهُ لَا يَتَنَاهُ عَهْدُ بُوشَ وَحْدَهُ، لَكَنَّهُ يَطْرَحُ مَصْبِرَ الْاِحْتِلَالِ، لَا بَصْفَتِهِ مَرْتَبَتَا بِالرَّئِسَّاَةِ الْبَوْشِيَّةِ وَعَهْدَهَا الْبَائِسِ فَقْطَ، وَلَكِنَّ باِعْتَبارِهِ اِحْتِلَالًا اَمْرِيَّكِيَاً، وَشَأْنًا مَرْتَبَتَا بِالدُّولَةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ تَفْسِيَّهَا وَاسْتَرَاتِيجِيَّهَا الْعُلَىِ، فَهُلْ يَمْكُنُ لِهَذِهِ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ أَنْ تَدْعِيَ الْبَرَاءَةَ مِنْ مَشْرُوعِ الغَزوَلِوْطِنِ الْنَّفَطِ، بِكَلِيلَتِهِ، أَمْ أَنَّ عَهْدَ بُوشَ، سَوَاءَ سَقْطَهُ أَوْ اِسْتَدَامَهُ الْمَ

د. عبد الستار قاسم *

تحشد أمريكا ضد هؤلاء الجيوش
برا وبرا وجوا، وتنفق في قتالها
مليارات الدولارات وتضحي بشبابها
من الجنود. إنها تقر بالتحدي العظيم

الذي يواجهها وتعرف تماما أنها تقاتل عرباً ترى أنهم قد
تمردوا على واقعهم وقرروا أن يصنعوا واقعاً لا ترى أمريكا
أنه يخدم مصالحها. إنها تدرك تماماً أن اعتمادها على قادة
عرب وإسرائيل لوقف هذا التيار المتتصاعد من الرافضين
للحاجة العربية، وأنه لم يعد أمامها إلا التوجه إلى المنطقة
لخوض معارك مباشرة حتى تبقى المنطقة ضمن الرؤية
الأمريكية لما يجب أن تكون عليه الأمور.

ظهر بالنسبة لأمريكا قادة شر جدد غير الذين كانوا وفي
منطقة كانت مصنفة على أنها منطقة الجبناء الذين يسهل
بيعهم وشراؤهم. ساد انطباع عكسته العديد من الدراسات
الغربية بأن العربي رخيص يلهث دائمًا وراء شهواته، وأنه
مزواج دائم البحث عن الجنس، وأنه متآمر مستعد أن يبيع
أبناء جلدته بثمن قليل، أو بمجرد وعد بثمن. ولا شك بأن
الهزائم العربية أمام الكيان الصهيوني قد كرست هذه
الانطباع، ودعت الأمم إلى رفع وتيرة أطماعها بثروات الوطن
العربي. وعزز الرعماء العرب ذلك أيضاً بعجزهم عن الدفاع
عن أنفسهم وجرفهم وراء الأمم المتحدة لتنفيذ لهم بعض ماء

قطلة، وأن يجبر هذا القائد
الأعداء أو الباحثين عن
دام النساء أو بفعل المال
تعاملوا في النهاية مع
أجنبي القواعد العسكرية
سات الوفيرة عن نشاطات
سا جداً من أجل أن يكون
الأمر أو لم يعجبنا، تقول
على الأرض أن العرب هم
أمريكيين. تسمية هؤلاء
والمجاهدين أو المناضلين
ينتشر الآن على الساحة
تل أفغانستان وباكستان
من البراري والمخابي عالمًا
بكيين ومن حالفهم. إنهم

ارتفاع سعر العرق في الساحة العالمية

سید علی بن ابی طالب

عزه إبراهيم قد

■ القصد من العنوان هو الإشارة إلى تحولات سياسية هامة وكبيرة على الساحة العربية أثرت سلباً على تطلعات ومخاطبات الأعداء، والمعنى أن السعر الذي كانت تخضعه جهات خارجية من أجل استعباد العربي أو تجنيده لخدمتها لم يعد قائماً، وتم استبداله بمبالغ طائلة لتخلص من عربي يقض مضاجعها. لم يعد العربي معروضاً في سوق النخاسة ليبيع ويشترى كعبد، وإنما تحول إلى فاعل يتتصدر الساحة العالمية في مواجهة الظلم والعدوان.

رأس الزرقاوي الآن بخمسة وعشرين مليوناً من الدولارات، أما رأس عزت إبراهيم بعشرة ملايين. لكن رأس بن لادن، على الرغم من أنه لم يتم الإعلان عن ثمن لرأسه، فيساوي انشغال أجهزة أمن العالم بشأنه وتحشيد الجيوش بحثاً عنه وعن الظواهرى.

الحقيقة الموضوعية لا علاقة لها بالبعد الشخصي ولا بتأييد ما يقوم به هذا الشخص أم لا. كثيرون هم الذين عادوا كاسترو وكرهوه، لكنه بقي محتفظاً بصورة البطل الذي لا تتلين له قناة، وكذلك الأمر بالنسبة لمانديلا وغاندي، الخ. المسألة لا تتعلق بموافقتنا على ما يطرح فلان أو معارضتنا، وإنما بقدرته على استقطاب التأييد وجمع الطاقات من أجل صنع الحدث والتأثير بمجرى التاريخ.

أنا مثلاً لست ماركسياً، لكنني أنحني أمام كاسترو وأعترف بقدراته على المثابرة والصمود والتصميم؛ ولست علمانياً لكنني أنتخب محاضر محمد إذا خاض انتخابات قيادة العالم الإسلامي.

أي علينا أن نعترف أن قادة الحركات الإسلامية من

